يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ٧ آذار ١٩٩٠ . الموافق ١٠ شعبان ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٤٩ * ٦ صفحات * الثمن: ١،١٠ شاقل *
יום רביעי 7.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 249/46 - 7.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

هل تسقط الحكومة؟!

وزراء المعراخ يرفضون شروط الليكود ويطالبون المجلس الوزاري المقلص، اليوم، بالرد ايجابيا على مقترحات بيكر!

* رابين: الحكومة الوحيدة التي ابرمت اتفاقا مع م.ت.ف كانت برئاسة الليكود عام (١٩٨١) *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبحث المجلس الوزاري المقلص، صباح اليوم الاربعاء، في صيغة الرد الاسرائيلي الرسمي على مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حول تشكيل الوفد الفلسطيني، في وقت

● البقية على ص٢ ●

غداة قرارات وزراء «الليكود»

عرفات: لا يمكن تحقيق الاقتراح الامريكي الا اذا وافقت اسرائيل على التحدث مع م.ت.ف

● «مع من سيتحدث الاسرائيليون: مع اشباح ام مع رجال غير مرئيين؟» ● ابو مازن: م.ت.ف لم تبلغ رسميا باخر تطورات الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني ●

● كوالا لامبور ـ «و.ص.ف» ـ صرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس (الثلاثاء)، في كوالا لامبور بان الاقتراح الامريكي باجراء حوار اسرائيلي ـ فلسطيني حول حل للنزاع في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا اذا وافقت اسرائيل على التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عرفات، في اثناء الزيارة الرسمية التي يقوم بها لماليزيا والتي تستغرق ثلاثة ايام: «مع من سيتحدثون (الاسرائيليون)... مع اشباح... مع رجال غير مرئيين.. لا احد يستطيع ان يخبيء الشمس خلف اصبعه...».

وقال الرئيس الفلسطيني «شمير يعرف انه لا يمكن التوصل الى السلام بتجاوز حقوق الفلسطينيين وزعامة منظمة التحرير الفلسطينية» واضاف ان محاولات اخرى لابعاد منظمة التحرير «جمدت مسيرة السلام».

وصرح عرفات، ايضا، بان اسرائيل «لا تملك الحق في املاء تشكيل الوفد الفلسطيني الى المحادثات» وقال انه ارسل رده على مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. ورفض عرفات التحدث بالتفصيل عن المقترحات الا انه قال «اطلبوا من بيكر ان يكشف لكم مضمونها».

ومن جهة اخرى صرح مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية بان المنظمة لم تبلغ رسميا، حتى الان، باخر التطورات المتعلقة بالحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني في القاهرة وانها ستجتمع لاتخاذ الموقف اللازم عندما «تتلقى هذه المعلومات رسميا».

واوضح عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، محمود عباس (ابو مازن)، الذي يشارك في المشاورات السياسية الجارية لانجاح الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، ان المنظمة الفلسطينية ستعلن موقفها ازاء هذا الحوار في الوقت المناسب.

ونشرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس (الثلاثاء) في تونس هذا التصريح بعد المعلومات التي ذكرها مصدر فلسطيني في القاهرة والتي افادت بانه تم التوصل الى حل وسط حول صفة التمثيل الفلسطيني في الحوار.

ويؤكد المسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية علنا الحق المطلق للمنظمة الفلسطينية في تشكيل واعلان الوفد الفلسطيني الى الحوار.

وذكرت اخر المعلومات الواردة من مصادر اسرائيلية انه تم التوصل الى اتفاق على ان تعلن مصر الوفد الذي سيستقبله قبل المحادثات الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي سيكون في مصر عند عقد اللقاء.

البعنة تعلن الاضراب العام، اليوم، احتجاجا على تكرر اعتداءات افراد «الوحدات الخاصة»!

□ «الوحدات» تصعد من اعتداءاتها امس واحد افرادها يخاطب زملاءه على مسمع من الاهالي: «لا تضربوا بالعصا بل اطلقوا النار مباشرة»! □

● البعنة ـ لمراسل خاص ـ قرر مجلس البعنة المحلي في جلسة استثنائية، امس الثلاثاء، اعلان الاضراب العام والشامل في القرية، اليوم الاربعاء، ردا على الاعتداء الذي قامت به فرقة من الوحدة الخاصة «ي.سم» على الاهالي واعتقال النساء والشباب في القرية، يوم امس الثلاثاء وامس الاول الاثنين.

ويشمل الاضراب المدارس والمحلات التجارية والعمال.

وتقرر ان يكون الاضراب شاملا وهادئا.

وكان شارك في الاجتماع جمهور غفير يعد بالمئات من قرى البعنة ودير الأسد ومجد الكروم والرامة وكفرياسيف. وقد ادلى العشرات من سكان البعنة بشهادات حية عما شاهدوه بام عينهم من عمليات التنكيل ضد النساء والاطفال والشيوخ والشبان.

كذلك شارك في الاجتماع رؤساء المجالس المحلية العربية السادة: محمد مناع (مجد الكروم) ونمر مرقس (كفرياسيف) والياس قسيس (الرامة). كما شارك علي صنع الله، رئيس

● البقية على ص٢ ●

● بالراية الخفاقة والحجر تواصل بيت امر، كما المناطق المحتلة برمتها، مقاومة المحتل.

(تصوير: «نور»، خاص بمكتب «الاتحاد» ـ القدس)

تصعيد في سياسة اقتحام المدارس واغلاقها!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عمت مظاهر الاحتجاج معظم انحاء المناطق المحتلة. واستمرت قوات الاحتلال بسياسة اغلاق واقتحام المدارس وهدم المنازل وفرض الغرامات الباهظة والاحكام الجائرة على المواطنين هذا بالاضافة الى اقتحام العديد من القرى والمخيمات واعتقال العشرات من الشبان.

واستمر فرض نظام منع التجول لليوم السابع على التوالي على شارع السلام في مدينة الخليل.

وقامت قوات الاحتلال بمصادرة مكبر صوت من مسجد قرية جماعين (قضاء نابلس) وفرضت نظام منع التجول على قرية ياسوف لعدة ساعات قامت خلالها باعتقال (١١) مواطنا بحجة عدم دفع الضرائب.

وشهدت قرية بيت فجار (بيت لحم) مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال اصيب خلالها العديد من المواطنين نقل ثلاثة منهم الى مستشفى «المقاصد» في القدس وحالة اثنين منهم خطيرة.

واقتحمت قوات من جيش الاحتلال امس قرية سنجل (رام الله) وقامت باعتقال العشرات من الشبان. ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي تقوم بها قوات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في القرية في الفترة الاخيرة.

وداهم العديد من الجنود امس قرية بيت فوريك (رام الله) مستقلين سيارة محلية تحمل لوحة نابلس ويرتدون اللباس

● البقية على ص٥ ●

فشل محاولة انقلاب ضد النظام التقدمي في افغانستان

□ الرئيس نجيب الله: نطلب من المواطنين الشجعان ان يستعدوا للدفاع عن الوطن □ فرض نظام حظر التجول على كابول وانباء عن استمرار المعارك □ قائد الانقلاب ـ وزير الدفاع بالتعاون مع احد زعماء المتمردين

● كابول ـ اكدت الاذاعة الافغانية الرسمية، امس الثلاثاء، ان محاولة قلب نظام الحكم التي قام بها وزير الدفاع، شاه نواز تاناي، قد فشلت واعلنت، ضمنا، ان هناك معارك مستمرة.

واضافت الاذاعة نقلا عن رسالة من نجيب الله، رئيس المجلس الاعلى للدفاع عن الوطن، ان «بعض اعضاء حزبنا وبالتعاون مع قلب الدين حكمتيار، احد زعماء المتمردين الافغان (حزبي اسلامي) حاولوا قلب نظام الحكم».

واوضحت الاذاعة انه تقرر فرض حظر التجول، امس، في كابول في الساعة ١٩ بالتوقيت المحلي.

واستطردت «نحن نعلم السكان بان هذه المحاولة فشلت. وقد هرب شاه نواز تاناي وهو مختبيء (في مكان لم تحدده). ويحل محله محمد اسلام فاتنجار، الذي كان وزيرا للداخلية، في منصب وزير الدفاع ويعين راز محمد باكتين وزيرا للداخلية». وجرت تلاوة رسالة نجيب الله عدة مرات بلغة الباشتون.

وقالت اذاعة كابول «ان الهدوء يسود جميع انحاء البلاد ولكننا نطلب من المواطنين الشجعان ان يستعدوا للدفاع عن الوطن».

الا ان الاذاعة اعلنت ضمنا ان هناك معارك مستمرة وذلك عندما نقلت عن فاتنجار قوله ان انصار تاناي يجب ان «يقتلوا» وان المحرض على قلب نظام الحكم يجب الامساك به «حيا او ميتا».

ولم توضح الاذاعة عدد ضحايا المعارك والقصف الجوي الذي وقع خلال، امس، بل اعلنت ان الاشتباكات اسفرت عن وقوع «عديد من القتلى وان بعض المتمردين استسلموا».

وتقرر بناء على امر الجيش «الا يسمح لاي شخص بالخروج الى الطريق العام حتى صباح اليوم».

ووقعت محاولة الانقلاب غداة بدء محاكمة ١٢٤ شخصا متهمين بالتآمر

● البقية على ص٢ ●

الكنيست تبحث الاقتراح، اليوم:

الجبهة ـ الكتلة الوحيدة التي اقترحت نزع الثقة عن الحكومة على خلفية الضربات الاقتصادية الاخيرة!

● «شينوي» تقترح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية قرارات الليكود ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تناقش الكنيست، اليوم الاربعاء، اقتراح كتلة الجبهة لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية الضربات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة في الاسبوع الماضي.

ويذكر ان اقتراح كتلة الجبهة هو الوحيد في هذا المجال وجاء احتجاجا على الخطوات الاقتصادية الاخيرة التي تتحمل الطبقات المسحوقة والعمال العبء الاكبر منها.

وعلى صعيد اخر قدمت كتلة «شينوي» اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية قرار وزراء «الليكود» الذي ينص على ان «الليكود كله طوق واحد كبير يعرقل عملية السلام». ومن المتوقع ان تناقش الكنيست الاقتراح اليوم.

وعلى الصعيد ذاته عقب النائب عمير بيرتس (معراخ) «على قرار وزراء الليكود بقوله انه يدل على «انهم حولوا» النقاش الاساسي حول قضية السلام الى قضية حزبية لا غير. واضاف «على حزب المعراخ الامتناع عن مد يد العون لليكود من اجل تحويل النقاش وعلى الليكود ان يقول صراحة انه غير معني بمسيرة السلام دون انتظار لقاء القاهرة».

سيمور رايخ:

الولايات المتحدة لا تعارض توطين المهاجرين اليهود الجدد في القدس العربية المحتلة!

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن احد كبار قادة اليهود الامريكيين، امس (الثلاثاء)، انه تلقى تطمينات من الرئيس الامريكي، جورج بوش، بان الولايات المتحدة ليست معارضة لتوطين اليهود السوفييت في القدس الشرقية على الرغم من التصريحات الصادرة عن رئاسة الجمهورية والمشيرة الى عكس ذلك.

وقال سيمور رايخ، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية، انه تحادث هاتفيا لمدة ٢٥ دقيقة، امس الاول (الاثنين)، مع بوش بشأن التصريح الذي ادلى به هذا الاخير، السبت الماضي، خلال مؤتمر صحفي. وكان بوش اعلن «لا نعتقد بانه يجب اقامة مستوطنات جديدة للمهاجرين في الضفة الغربية او في القدس الشرقية».

واشار رايخ الى ان الرئيس بوش «اعترف بانه من المزعج ان يكون وضع القدس والمستوطنين في الضفة الغربية في المستوى نفسه».

واذاع البيت الابيض، اثر الاتصال الهاتفي بين الرئيس بوش والقيادي اليهودي الامريكي، بيانا اكد فيه ان بوش «كرر ان السياسة الامريكية بشأن القدس لم تتغير». واوضح البيان ان الولايات المتحدة تدعم «قدسا موحدة يجب ان يتحدد وضعها بالمفاوضات».

الغاء مجانية العلاج في تشيكوسلوفاكيا

● براغ ـ الوكالات ـ اعلن وزير الصحة التشيكوسلوفاكي، بافل كلينر، أن حكومة بلاده ستلغي مجانية العلاج الطبي وستفرض رسوما على المواطنين في العديد من الخدمات الطبية التي يتلقونها في المستشفيات في تشيكوسلوفاكيا.

وأضاف في حديث لصحيفة «براتساء» النقابية هنا، امس الثلاثاء، ان فرض هذه الرسوم على المواطن للعلاج الطبي ستستخدم لاعادة تنظيم القطاع الصحي وتطويره في تشيكوسلوفاكيا.

وقال وزير الصحة ان مبدأ مجانية العلاج الطبي المعلن حتى الان في تشيكوسلوفاكيا كان في الواقع «وهما».



للمرة الاولى

نشر اعمال طه حسين الفرنسية باللغة العربية

● في مركز هذه الاعمال المقالة التي يثبت فيها عميد الادب العربي استعمال ضمير الغائب كاسم اشارة في النص القرآني ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ نشرت اخيرا في باريس ولاول مرة باللغة العربية مجموعة كتابات طه حسين الفرنسية. قام بجمعها وترجمتها وتقديمها والتعليق عليها الفيلسوف المصري المقيم في فرنسا عبد الرشيد الصادق محمودي، في حين تولت النشر دار «اديفرا» الباريسية بالاشتراك مع شركة المطبوعات للتوزيع والنشر البيروتية.

وتشمل المجموعة عددا من المقالات والحوارات والمحاضرات المهمة، التي كانت في حينها مثار خلافات فكرية بعضها ما زال متأججا حتى يومنا هذا ومنها على سبيل المثال المقالة التي نشرت في باريس سنة ١٩٢٨ بعنوان «استخدام ضمير الغائب في القرآن الكريم كاسم اشارة» وهي في الاصل مذكرة مقدمة من طه حسين الى الدورة السابعة عشرة لمؤتمر المستشرقين الذي انعقد في اكسفورد في السنة نفسها.

ويثير طه حسين، في هذه المقالة، قضية طالما أثارت النحويين والمفسرين على السواء وهي ما لوحظ من تباين واضح بين بعض قواعد النحو وظاهر النص القرآني وبالأخص في مجال الضمائر حيث القاعدة الثابتة ان ضمير الغائب يجب ان يعود دائما الى اسم يتقدمه يكون مذكورا صراحة في النص او يفهم عنه بالضرورة وعلى نحو واضح وما يستتبع ذلك من مطابقة الضمير لمرجعه في الجنس والعدد. ويخلص طه حسين، بعد دراسة وتصنيف العديد من الحالات المخالفة لهذه القاعدة في القرآن، الى ان ضمير الغائب كثيرا ما يقوم في القرآن وبعكس ما يلاحظ في الشعر مقام اسم الاشارة فلا يطابق الاسم الذي يتقدمه وانما يطابق فقط الموضوع المشار اليه.

ويستنتج طه حسين من ذلك انه من الضروري وضع نحو خاص بالقرآن الامر الذي سيؤدي الى «حسن تفسير القرآن والى حسن فهم فترة غير قليلة الشأن في تاريخ العرب الادبي مما سيبدد شكوك من يقرأون القرآن على ضوء النحو القديم فيزعمون، بدون رؤية، أن القرآن يتضمن اخطاء نحوية».

وينوه المترجم الصادق محمودي في تقديمه للكتاب بالمعركة التي اثارها نشر ملخص لهذه المقالة في مجلة جمعية الرابطة الشرقية ثم في مجلة كوكب الشرق في تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ تحت عنوان «خرافة طه حسين الجديدة». ويضيف ان كتابا عن «نظرية النحو القرآني» لمؤلفه احمد مكي الانصاري نشر في مكة المكرمة سنة ١٩٨٤ توصل الى نتائج مقاربة للتي توصل اليها طه حسين وان كتابا آخر نشر قبل عامين في المانيا باللغة الفرنسية تحت عنوان «النحو الوظيفي لعربية القرآن» خلص فيها الى النتيجة نفسها.

وفي الكتاب مقالات اخرى تناول فيها طه حسين موضوعات لم يطرقها في كتاباته العربية مثل مقالة «الاتجاهات الدينية في الادب المعاصر» التي يحاول ان يفسر فيها سبب شيوع الكتابات الدينية في الثلاثينات.

وهناك في الكتاب، فضلا عن ذلك، حوار بعنوان «انا لا اكتب وانما أملي» يشرح فيه طه حسين في اية ظروف كان يكتب ولمن كان يقرأ او لا يقرأ ما يكتب كما أن فيه مجموعة من الكتابات تزيح الستار عن الاسلوب الذي كان يخاطب به طه حسين الغرب وخصوصا فرنسا ومدى تفاعله مع الادب الفرنسي الذي كان من اكبر المترجمين له الى العربية.

واخيرا سيجد القارىء حوارا بعنوان «لقد بدأت الحضارة العربية بالترجمة» فيه ذلك الاسلوب اللاذع الذي عرف به هذا الكاتب الكبير فاعجب البعض واستثار نقمة البعض الآخر.

وعنوان المجموعة «من الشاطىء الآخر. طه حسين في جديده الذي لم ينشر سابقا».

النداء رقم ٥٣ ـ «نداء المرأة الفلسطينية»:

«م.ت.ف هي الطرف الوحيد المخول بتشكيل الوفد الفلسطيني من الخارج والداخل» !

□ المطالبة باستخدام «النفط والنقد العربي» لوقف الهجرة □

● الدعوة الى تنظيم مسيرات ومهرجانات واعتصامات نسوية حاشدة بمناسبة الثامن من آذار والى تكريم أمهات الشهداء والمعتقلين والمبعدين في يوم عيد الام (٢١ الجاري) ● بدء التوقيت الصيفي لدولة فلسطين في (١٠) الجاري ● يوما الاضراب ـ (٩) و(٢٥) الجاري ● قراران حول مواعيد فتح المحلات التجارية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عادت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة واكدت مجددا باسم جماهير شعبها ان «م.ت.ف، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، هي الطرف الوحيد المخول بتشكيل الوفد الفلسطيني من الخارج والداخل للحوار الفلسطيني الاسرائيلي» واضافت ان هذا الحوار «يجب ان يكون جدول اعماله مفتوحا وان يكون خطوة تمهيدية نحو المؤتمر الدولي الفعال الذي تحضره الدول دائمة

● البقية على ص٥ ●

زعران يحرقون الخشب في مقام «النبي سعين» في الناصرة!

● الجناة يتركون وراءهم زجاجات البيرة الفارغة ● البلدية تندد بالجريمة ● مدير الشرطة يعد رئيس البلدية: سنلقي القبض على الفاعلين ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام واحد او اكثر من الزعران باحراق خشب الطوبار المحيط بمئذنة مقام «النبي سعين» في الناصرة وسطلين من البلاستيك كانا موجودين في المكان وتركوا وراءهم زجاجات البيرة الفارغة.

وقد انكشفت الجريمة صباح امس الثلاثاء ويبدو انه لم يمر وقت طويل على ارتكابها. وفور علم ادارة البلدية بها قام رئيسها، الشاعر توفيق زياد، ونائباه، السيدان رامز جرايسي وسهيل الفاهوم، بزيارة الموقع والاطلاع على اثار الجريمة. وفي اتصال مع الشرطة أكد قائد مركز الناصرة ان الشرطة مهتمة بالموضوع. ووعد رئيس البلدية ببذل كل جهد للقبض على الزعران الفاعلين.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد الناطق بلسان شرطة المروج اقامة طاقم تحقيق خاص.

هذا واصدرت البلدية بيانا، بعد ظهر امس، نددت فيه بهذا الاعتداء اللااخلاقي المنكر. وقالت فيه: ان بلدية الناصرة تؤكد الاستنكار العام الذي عمم جميع اهالي المدينة من جميع الطوائف والتنديد بالجريمة وتؤكد المطالبة بضرورة الكشف عن مرتكبيها وانزال اشد العقوبات بهم.

اسرائيل تعلن عن اعتقال «مسؤول كبير في فتح»!

● الاعتقال جرى خلال عملية اعتراض قرصانية للسفينة التي كان على متنها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان البحرية الاسرائيلية «اعتقلت مسؤولا كبيرا» في حركة «فتح» كان سيتولى، في مستقبل قريب، «مركزا مهما» في جنوب لبنان. واشار الى انه تم كذلك «اعتقال» عضو اخر في «منظمة ارهابية» على متن السفينة نفسها، التي احتجزتها البحرية في عرض البحر قبالة الشواطىء اللبنانية.

واوضح الناطق ان التحقيق مستمر مع الشخصين وانه افرج عن الركاب الاخرين وطاقم السفينة صباح امس (الثلاثاء).

وذكر الناطق ايضا ان البحرية الاسرائيلية سبق ان اعترضت السفينة نفسها العام الماضي واعتقلت عددا من الاعضاء في منظمات فلسطينية كانوا موجودين على متنها.

في استفتاء هاتفي:

الحكومة تصادق على التغييرات الوزارية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافق اعضاء الحكومة، في استفتاء هاتفي اجراه معهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، على التغييرات الوزارية داخل الحكومة.

وبموجب هذه التغييرات تم تعيين عضو الكنيست دافيد مغين (ليكود) في منصب وزير بلا وزارة. والوزير موشيه نيسيم، وزيرا للصناعة والتجارة بدلا من الوزير المستقيل اريئيل شارون، والوزير موشيه قصاب، عضوا في المجلس الوزاري المقلص.

يلتسين يكشف اوراقه:

«انا اشتراكي دمقراطي اكثر مما انا شيوعي»..

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بوريس يلتسين، للمرة الاولى، انه «اشتراكي دمقراطي» اكثر منه شيوعيا وذلك في مقابلة طويلة نشرتها صحيفة «تايمز» المحافظة امس (الثلاثاء).

وفي اللقاء الذي تم مساء الاحد الماضي في امستردام، المحطة الاولى من جولة يقوم بها الى الغرب بهدف الدعاية لكتاب مذكراته، قال يلتسين «اشعر من كل قلبي بانني حقا اشتراكي دمقراطي».

واوضح «انني عضو في الحزب الشيوعي، لكن اذا اطلعتم على برنامجي السياسي فسترون انني اؤيد قيام حزب روسي مستقل. ولا اقصد حزبا شيوعيا. ان ذلك مهم جدا لانني اعتبر ان انفصال الشيوعيين عن الاشتراكيين الدمقراطيين في اثناء «الاممية الثانية» لم يكن خطأ تاريخيا، بل مأساة تاريخية»!

على ذمة «طهران تايمز»:

الأسد سيزور ايران قريبا

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الصحيفة الايرانية اليومية «طهران تايمز» المقربة من وزارة الخارجية الايرانية ان الرئيس السوري، حافظ الأسد، سيقوم بزيارة الى طهران قريبا الا انها لم تحدد موعد هذه الزيارة.

وذكرت الصحيفة الصادرة بالانجليزية ان زيارة الأسد ستسبقها زيارة يقوم بها وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

وكان الشرع أكد في ٢٢ شباط انه سيزور طهران الا انه لم يحدد موعد الزيارة.

وقالت «طهران تايمز» ان زيارة الأسد الى طهران «سترفع من مستوى العلاقات الودية جدا بين البلدين».

وستكون زيارة الأسد، اذا ما تمت، الزيارة الاولى التي يقوم بها الى طهران منذ قيام الجمهورية الاسلامية في ١٩٧٩. وسوريا التي تقيم علاقات جيدة جدا مع ايران هي الدولة العربية الوحيدة التي أيدت طهران خلال ثماني سنوات من حرب الخليج.

من جهة ثانية نفت «طهران تايمز» ان تكون زيارة مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية، محمود هاشمي، وهو شقيق رئيس الجمهورية الاسلامية علي اكبر هاشمي رفسنجاني مرتبطة باحتمال اطلاق سراح الرهائن في لبنان.

التحاق ٣٠٠ عسكري من بيروت الشرقية بعائلاتهم في سهل البقاع

● بيروت ـ الوكالات ـ افادت الانباء الواردة من بيروت الشرقية ان المئات من العسكريين الذين تورطوا في «حرب النفوذ» على بيروت الشرقية التي يعلنها المتمرد ميشيل عون تركوا مواقعهم وغادروا الشطر الشرقي من بيروت هربا من أتون هذا الاقتتال الدامي بعد ان تبين لهم انه لا يمت بصلة لمصلحة الشعب والوطن.

وذكرت اذاعة «صوت الشعب»، امس الثلاثاء، استنادا الى ما نقلته صحيفة «الحياة» عن مصادر وزارية ان اكثر من ٣٠٠ عنصر من الجيش المؤيد للمتمرد عون تركوا مواقعهم في الشطر الشرقي من بيروت والتحقوا بعائلاتهم في قرى البقاع ومن راس بعلبك ودير الاحمر.

□ دعوة □

رئيس واعضاء مجلس البعنة المحلي وممثلو قرى الشاغور يدعون رؤساء واعضاء السلطات المحلية وممثلو الرأي العام والهيئات الشعبية في الوسط العربي الى اجتماع خاص يعقد يوم غد الخميس ١٩٩٠/٣/٨ الساعة الـ ٢،٣٠ من بعد الظهر في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد وذلك لبحث موضوع اعتداءات واستفزازات الشرطة وفرقتها الخاصة «ي.سم» المتكررة على اهالي البعنة واتخاذ الاجراءات اللازمة لايقافها.

● د. محمد حسن بكري ـ رئيس مجلس البعنة المحلي ●
(تلفون: ٩٨٦٧٧٤)

■ تعازينا الحارة ■

الى الزميلة ماهرة عثمان وعائلتها في ابو غوش بوفاة ولدكم. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● مركز يافا للابحاث ●

■ نعي ■

● ارملة الفقيد وابناؤه وبناته واحفاده وحفيداته واقرباؤه وانسباؤه وعموم آل قسيس في الرامة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم

ابراهيم خليل قسيس
(ابو نزيه)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما. وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة اقرث امس الثلاثاء ١٩٩٠/٣/٦.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
● تقبل التعازي في بيت الفقيد في الرامة.

كلمة الاتحاد

جواب ليوفال نئمان والذين اكبر منه..

□ أثارت الاوساط الحاكمة والعديد من الاحزاب اليمينية جوا من الهستيريا المعادية للعرب، على خلفية قيام بعض الاوساط المقربة من «ابناء البلد» بتنظيم عرائض ضد الهجرة.

وقدمت احد عشر كتلة في الكنيست اقتراحات لجدول الاعمال حول الموضوع.. واقترح الوزير زبولون هامر «فحص» امكانية اسقاط جنسية من يقف ضد الهجرة. اما رئيس حركة «هتحيا» البروفسور يوفال نئمان فقد استيقظت فيه كل غرائزه الترانسفيرية العنصرية وقال حسب جريدة «يديعوت احرونوت» (٣/٥) انه «يجب تذكير الذين يوقعون على هذه العرائض بالطريق الذي سار عليه آباؤهم الى اللجوء..». وفي هذا تهديد واضح تماما بتنفيذ جريمة ترحيل واقتلاع جديدة ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

نحن لم نوقع على هذه العريضة ونعتقد بأنها ليست ضرورية. ومع هذا فنحن نستنكر جو الارهاب الرسمي العام ضد أناس يحاولون التعبير عن آرائهم بالطرق القانونية. خصوصا وأن الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة هو اعتداء على حقوق الانسان الفلسطيني واغتصاب لاراضي ووطن شعب آخر، وحتى في داخل اسرائيل هناك قلق له ما يبرره لدى الجماهير العربية من ان يكون «استيعاب» المهاجرين الجدد مرتبطا بتمييز ضد العمال العرب وموجات نهب اراض جديدة.

وهل هاجت الاوساط الرسمية والصحفية المرتبطة بالسلطة عندما قال اليهودي سويسا انه ضد الهجرة وان الحكومة يجب ان تضمن المسكن والعمل والتعليم لليهود الذين يعيشون هنا قبل ان تجلب قادمين جددا؟ ام ان حق الكلام في دولة اسرائيل هو «لليهود فقط»؟!

اننا ندعو الى صد الحملة التحريضية المعادية للعرب التي قد تكون لها عواقب خطيرة تتحمل الحكومة المسؤولية الكاملة عنها.

وبالمناسبة فاننا نعود ونسجل موقفنا المتكامل من هذه المسألة التي تستقطب اهتماما واسعا.

● اولا: ان الاتحاد السوفييتي اذ ينفذ دستوره الذي يسمح للمواطنين السوفييت بالهجرة، من الطبيعي ان يسمح بهذا لليهود ايضا. ومن غير الواقعية الطلب من الاتحاد السوفييتي ان يخرق دستوره وان يغلق حدوده.

● ثانيا: ليس من حق اسرائيل ان توطن مهاجرين جددا في اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة. فهذا خرق للقانون الدولي، خرق لابسط حقوق الانسان، اغتصاب لاراضي شعب آخر، اعتداء على دولة اخرى. ونحن ضد الاستيطان الكولونيالي الصهيوني في المناطق الفلسطينية المحتلة سواء كان المستوطنون قادمين جددا او مواطنين في دولة اسرائيل.

● ثالثا: نقف بكل قوة ضد اية عمليات نهب اراض جديدة من المواطنين العرب في اسرائيل وضد اي تمييز ضد العمال والمواطنين العرب كافة بحجة ان «حق الاولوية للقادمين الجدد» كما قال موظف مكتب العمل في كفارسابا لعمال من الطيبة قبل حوالي الشهر.

● رابعا: القادمون الجدد من الدنيا الواسعة ليسوا احق بالعمل والسكن وتحسين شروط المعيشة من جماهير احياء الفقر و «مدن التطوير» (اليهودية) ومن المواطنين العرب الذين يعانون، خصوصا في «المدن المختلطة» من اوضاع قاسية ومعاناة عنيفة من حيث المسكن والعمل والتعليم.

● خامسا: نحن ضد اقتطاع وتقليص للميزانيات المدنية (كالتعليم والصحة والعمل والرفاه والمواصلات والاسكان وغيرها) في سبيل استيعاب القادمين الجدد. ويجب ان يتم تقليص الميزانيات العسكرية لهذا الهدف.

وأولا وأخيرا، فاننا نعتقد ان حكومة اسرائيل بهذه الضجة الديماغوغية العالية حول الهجرة تريد صرف انظار شعب اسرائيل عن ان القضية الوطنية والمصيرية الاولى هي تصفية الاحتلال وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل باقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ان هذا هو المصلحة القومية والانسانية الحقيقية للشعب الاسرائيلي كما هو مصلحة قومية وانسانية للشعب الفلسطيني. وحكومة اسرائيل عندما تحاول غرس المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة فانها تهدد تهديدا حقيقيا بانهيار اية فرصة لتحقيق السلام وبالتالي خطر انفجار حرب جديدة واستمرار سفك دماء ابناء الشعبين على مذبح الشهوات الاحتلالية التوسعية للحكومة.

ونعتقد ان من حقنا وواجبنا الوطني ان ندعو المواطنين العرب وهيئاتهم ومؤسساتهم الى افشال ذرائع السلطة الحاكمة للتحريض والعزل بين اليهود والعرب، ان معركتنا المشتركة، اليهودية ـ العربية، هي للسلام العادل، للمساواة، للتطور العصري، للامن الحقيقي لليهود والعرب. ومعركتنا اليهودية ـ العربية المشتركة هي الضمان بدفن الاحلام العنصرية الترانسفيرية التي عبر عنها يوفال نئمان بترحيلنا مرة أخرى. فليعلم نئمان والمسؤولون في الدوائر السلطوية العالية ان جريمة الترحيل والاقتلاع لن تتكرر. ان اقدامنا ثابتة في الأرض، وبأجسادنا سوف نصد مخططات الترحيل.. ولسنا «ضيوفا» أو «متطفلين» عند يوفال نئمان. فهذه الارض هي ارضنا، ارض آبائنا وأجدادنا. وليس لنا وطن غير هذا الوطن..

(«الاتحاد»)

اللجنة البرلمانية الخاصة بتطبيق قوانين الابحار:

يجب تشديد الرقابة على بحيرة طبريا لمنع التلويث والتسميم!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ دعت لجنة تطبيق قوانين الابحار في الكنيست، المنبثقة عن لجنة الداخلية البرلمانية، وزارة الشرطة ووزارتي الزراعة ورعاية شؤون البيئة الى زيادة الرقابة على بحيرة طبريا من اجل منع عمليات تسميم الاسماك المتكررة فيها والعمل على العثور على المذنبين ومحاكمتهم.

وطالبت اللجنة ايضا المسؤولين بتحضير تقرير حول مدى قدرة البحيرة على تحمل المستحمين والمركبات البحرية من اجل منع المس بالهدف الرئيسي للبحيرة الا وهو تزويد الدولة بالمياه العذبة التي هي المصدر الوحيد لها في البلاد.

وجاءت دعوات اللجنة هذه في اعقاب اكتشاف مراقبي البحيرة كميات كبيرة من الاسماك المسممة قام عدد من الصيادين بتسميمها بمادة مخدرة من اجل اصطيادها بكميات ضخمة، الامر الذي يؤدي الى تلويث مياه البحيرة بشكل مضر.

شارون، في مقال نشرته «نيويورك تايمز»:

«اللقاء الثلاثي سيؤدي الى المزيد من سفك الدماء ويجب نزع السلاح من العالم العربي قبل السلام» !

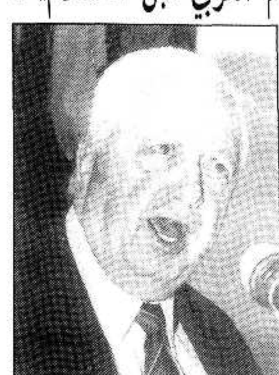
● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ انتقد وزير الصناعة والتجارة السابق، عضو الكنيست ارئيل شارون، امس الثلاثاء، اللقاء الثلاثي المنتظر عقده بين وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة. وقال انه «وسيلة خاطئة لن تدفع عملية السلام الى الامام بل انها ستحيي آمالا لن تتحقق وتؤدي الى المزيد من سفك الدماء».

واضاف، في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ان «الضغط على اسرائيل من اجل ايجاد حلول فورية لخلافاتها مع جيرانها قبل ان تخيم الدمقراطية على جميع اقطار العالم العربي وينزع منها السلاح يعتبر بمثابة مطالبة اسرائيل بالاستعداد للانتحار من اجل السلام»!!

واوضح انه «من الاحرى ايجاد تدابير واجراءات انتقالية تسمح لاسرائيل وللعرب بارساء دواعي الثقة المتبادلة بينهم تدريجيا ومن بينها على سبيل المثال فتح الجسور بين اسرائيل والاردن مثلما تم هدم جدار برلين ونزع الاسلاك الشائكة التي كانت تعزل بلدان اوروبا الشرقية عن بعضها البعض».

واكد انه استقال من منصبه الوزاري في الشهر الماضي «خوفا من ان تؤدي المبادرات السياسية القائمة حاليا الى مكافأة الفلسطينيين على ارهابهم ومن تصعيد اخطار اندلاع الحرب.. حتى لو افترضنا ان هذه المبادرات عبارة عن محاولات مخلصة للتوصل الى السلام».

ويرى شارون ان سلاما دائما لن يشمل منطقة الشرق الاوسط الا اذا اكتملت الشروط التالية:



● «فتح الجسور بين اسرائيل والاردن».
● «تهذيب دمقراطي للانظمة الديكتاتورية في العالم العربي».
● «خفض مستوى التسليح وموازنته بين الطرفين العربي والاسرائيلي».
● «حل مشاكل اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة».
● «ابرام معاهدة سلام رسمية بين اسرائيل والدول العربية».

البعنة تعلن الاضراب العام، اليوم،

● تتمة من صفحة ١ ●

جبهة دير الاسد التقدمية وانور عوض، سكرتير جبهة الرامة الدمقراطية وعلي حريكة، القائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وشخصيات اخرى.

وشرح رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، عن المعاملة السيئة التي تعرض لها من قبل افراد الوحدة الخاصة وعما شاهده من أعمال تنكيل في شوارع البعنة. وكانت الشرطة اعتقلت د. بكري، امس، لاكثر من ثلاث ساعات واطلقت سراحه في وقت الاجتماع.

واكد د. بكري في كلمته على ضرورة اتخاذ قرى الجليل الغربي موقفا موحدا ضد هذه الاستفزازات والمطالبة بالغاء الوحدات الخاصة.

وبعث د. بكري ببرقيات احتجاج الى وزير الشرطة وجميع المؤسسات المسؤولة. وطالب باطلاق سراح العشرات من المعتقلين فورا.

وحيا محمد مناع اهالي البعنة على وقفتهم الموحدة. وقال: مقابل وحدة الـ «ي.سم» يجب ان تتجلى وحدة البعنة. ولن يكسر هذه الوحدات الخاصة الا وحدة اهالي القرية. واضاف: «نحن وراءكم في وحدتكم ووقفتكم البطولية». كما اقترح كتابة مذكرة لجميع اعضاء الكنيست والى وزير الشرطة واعداد وثيقة بكل لغات العالم توزع على جميع السفراء الاجانب والبعثات الرسمية. وقال ان الهدف من هذه الاعتداءات هو ضرب البعنة وحل مجلسها المحلي.

وقال نمر مرقس: «نحن نواجه سلطة لا يوجد لديها اي شعور انساني تجاه المواطنين العرب. ودورها الاساسي النهب والتنكيل لانها سلطة مفلسة». واضاف: «منذ انهاء اضراب الجماهير العربية دعما للسلطات المحلية لا توجد اية بشائر خير لحل الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية وانما على العكس». واكد ان «وحدتنا هي الضمانة لردع هذا الهجوم. والاضراب في البعنة هو ضروري جدا للرد على هذه الاستفزازات السلطوية». وخاطب مرقس اهالي البعنة قائلا: «عليكم اشعال كل قرى الجليل لان الاعتداءات هي حلقات في سلسلة واحدة وعلى مختلف الافتراءات والحجج».

ويأتي اعلان هذا الاضراب في اعقاب مواصلة الشرطة والوحدات الخاصة «ي.سم» بالاعتداء على اهالي البعنة وذلك منذ يوم الخميس الماضي. وازدادت هذه الاعتداءات عنفا، يوم امس الثلاثاء، حيث اقتحموا عدة بيوت بدون اي مبرر وانتشروا في شوارع البعنة!

ومن جملة الاعتداءات كان افراد الوحدات الخاصة يعتلون الباصات في الشارع الرئيسي ويأمرون سكان قرية البعنة بالنزول من الباص. كذلك اوقفوا جميع سيارات النقل المتوجهة الى القرية ويحققون مع ركابها بعد مطالبتهم بأثبات هوياتهم.

ووجه افراد الشرطة لاحد سكان القرية سؤالا استفزازيا يتعلق بعائلة تيتي التي تم اقتحام بيتها، يوم الخميس الماضي، واعتقال عدد من افرادها. وكان السؤال: «عائلة تيتي تثير المتاعب لسكان القرية. فما رأيك». واجاب ذلك المواطن بان هذا السؤال هو استفزازي ويهدف الى دق اسفين بين اهالي القرية الموحدين. كذلك رفع افراد الوحدات الخاصة المسدسات في وجوه العشرات من اهالي القرية في حين قال احدهم مخاطبا مجموعته: «لا تضربوا بالعصا بل اطلقوا النار مباشرة!».. اضافة الى الشتائم البذيئة التي اسمعها هؤلاء في اذان الاهالي، نساء ورجالا!.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا في منشور منطقي:

أثبتنا بنشاطاتنا ان دورنا هام في صنع السلام

● تحية الحركات النسائية اليهودية المناضلة ضد الاحتلال

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ونحن نستعد لاستقبال يومنا العالمي «بشرتنا» الحكومة في هذه الايام بموجة جديدة من رفع الاسعار وخفض الاجور الفعلية، بالاضافة الى البطالة المتسعة والى استغلالها من قبل ارباب العمل لتشديد استغلال العاملات. وبهذا اثبتت الحكومة عداءها لاحتياجات الجماهير ليس اقل من عدائها للسلام الذي يطمح اليه الشعبان».

هذا ما جاء في المنشور الذي اصدرته حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، الذي يصادف غدا الخميس.

ودعت فيه النساء الى: «تشديد الكفاح ضد سياسة الحكومة وجعل احتفالات الثامن من آذار، منطلقا لتصعيد الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة وضد الاستغلال والتمييز ومن اجل توفير اماكن العمل والقضاء على البطالة».

وجاء في المنشور: «في هذه السنة ايضا يحل هذا اليوم الكبير، واخواتنا الفلسطينيات يواجهن مع عموم شعبهن في المناطق الفلسطينية المحتلة الاحتلال الاسرائيلي، بمزيد من الاصرار على انهائه وعلى كسب الحرية والاستقلال واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل».

وأشارت الحركة في منشورها الى مظاهرة السلام الضخمة التي جرت في القدس، في نهاية عام (٨٩) بمشاركة وفود نسائية من اوروبا وامريكا وأكدت: «لقد استرعت المظاهرة انتباه الرأي العام في بلادنا والعالم الواسع، واثبتنا نحن النساء في هذه المظاهرة، كما اثبتنا بنشاطات النشاطات قبلها وبعدها، ان دورنا هام وكبير في صنع السلام».

وحيت الحركة جميع الحركات النسائية اليهودية المناضلة ضد الاحتلال خاصة في حركة «خط أحمر» وحركة «نساء بالسواد» المثابرة في رفع شعارات: «كفى للاحتلال» و «من اجل السلام» وغيرها اسبوعيا في عكا وفي جميع انحاء البلاد.

نجاح مقبول لحملة تبرعات فرع «أكيم» في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهت، مؤخرا، حملة جمع التبرعات التي نظمها فرع «أكيم» في أم الفحم لرعاية المتخلفين عقليا. وبلغ مجموع التبرعات الكلي من ام الفحم وقرى المنطقة اكثر من (٧٥٠٠) شيكل.

وشارك في جمع التبرعات عدد كبير من الشباب والشابات وكذلك مجموعة من طلاب المدارس الابتدائية والثانوية في ام الفحم والمنطقة.

ممثل «القائمة الموحدة» في رسائل الى رئيس بلدية عكا ومدير «عميدار»:

المطالبة باقامة ملاعب في الثانوية الشاملة

* ويستجوب رئيس البلدية حول نية فصل عمال *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث زياد موسى، عضو بلدية عكا، عن «قائمة عكا الموحدة» بثلاث رسائل الى رئيس البلدية وشركة «عميدار». الاولى حول المدرسة الثانوية الشاملة في عكا موجهة الى رئيس البلدية جاء فيها: «ينقص المدرسة الثانوية الشاملة في عكا ساحة وملاعب، وهناك قطعة ارض موجودة قرب المدرسة، مهجورة ومهملة، تابعة لدائرة اراضي اسرائيل. واطالبك بالعمل لتحويل الارض المذكورة الى ساحة العاب تخدم المدرسة والسكان في المنطقة الامر الذي سيكون في صالح رفاهية السكان والطلاب».

وبعث زياد بنسختين عن الرسالة الى مدير المدرسة ولجنة الآباء.

وجاءت الرسالة الثانية الموجهة الى رئيس البلدية على شكل استجواب حول نية البلدية فصل عدد من عمالها في اطار خطة التنظيم الجديدة. وطلب موسى، من رئيس البلدية، الاجابة على الاسئلة التالية: هل حقا ستفصلون عمالا وكم عدد المهددين بالفصل ومن اية اقسام وما هو تأثير فصل العمال على تقديم الخدمات للمواطنين.

وبعث بنسخة عن الرسالة الى لجنة عمال البلدية.

وفي الرسالة الثالثة الموجهة الى مدير شركة «عميدار» في عكا قال موسى: «علمت من المواطنين ان موظفي «عميدار» قاموا بزيارة المواطنين في شارع «الهجناه» واجبروا عددا منهم على التوقيع على عرائض لم يعرفوا مضمونها. لذلك اطلب منك: * ما هو المخطط الجديد للشارع المذكور؟ * وما هو هدف استطلاع الموظفين للمواطنين؟ * وكيف ستنفذ الشركة مخططاتها؟».

هل تسقط الحكومة؟!

● تتمة من صفحة ١ ●

طالب فيه وزراء المعراخ في اجتماعهم امس بأن يوافق رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في جلسة اليوم على مقترحات بيكر بدون اية شروط.

وطالب وزراء حزب «العمل» في اجتماعهم، امس، وزراء الليكود بالموافقة على اقتراح بيكر الداعي الى موافقة اسرائيل على تشكيل الوفد الفلسطيني من سكان المناطق المحتلة على اساس الاسماء فقط، اي عدم تحديد تمثيلهم (سكان القدس او مبعدين).

ووعد رئيس الحكومة في اتصال هاتفي اجري معه ببحث الموضوع في المجلس الوزاري اليوم لكنه لم يلتزم بحسم النقاش في جلسة اليوم. وبالمقابل يطالب وزراء المعراخ بالاجماع، وفي مقدمتهم بيرس ورابين، بحسم الموضوع في جلسة اليوم واعطاء الجواب الايجابي على مقترحات بيكر دون اية اطواق.

واعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في حديث مع مراسل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الثلاثاء، انه «لا يعمل حاليا لهدف بقاء الحكومة وانما لهدف بقاء العملية السلمية». واضاف: «موقف الليكود، اليوم، واضح ومعروف. ولا يوجد اي سبب لعدم حسم النقاش في المجلس الوزاري المقلص، غدا (اليوم)».

واعلن رابين عن رفضه القاطع للشروط التي وضعها وزراء الليكود في اجتماعهم، امس الاول. وهاجم الليكود قائلا: «من المفضل لليكود التواضع بشأن مسألة م.ت.ف.. فالحكومة الوحيدة التي توصلت الى اتفاق مع م.ت.ف كانت حكومة الليكود عام (١٩٨١)»، في اشارة الى اتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم بين الجهتين في لبنان.

واكدت مصادر مسؤولة في حزب «العمل»، امس، انه لا يوجد اي نقاش اساسي حول القدس الموحدة بين المعراخ والليكود. واعلنت رفضها «للادعاء القائل بان مشاركة عرب القدس الشرقية (المحتلة ـ المحرر) تشكك في سيادة اسرائيل على القدس الموحدة». كما اكدت المصادر ذاتها ان موقف المعراخ بشأن التفاوض مع م.ت.ف معروف وهو رفض ذلك.

ومن المتوقع ان تنجم عن اجتماع اليوم ازمة حكومية جدية تهدد مستقبل حكومة الوحدة القومية لا سيما وان وزراء الليكود يصرون على قبول المقترحات الامريكية بشروط بينما يصر وزراء المعراخ على رفض هذه الشروط رفضا قاطعا!

وعلم، امس، ان وزراء المعراخ سيجتمعون، اليوم الاربعاء، بعد ختام جلسة المجلس الوزاري المقلص.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم الخميس ٩٠/٣/٨ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي «ابو العفو» في حي الميدان ـ محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن في المنطقة والعالم». المحاضر: مفيد صيداوي.

■ معاوية (الحزب والشبيبة) ـ يوم الخميس ٩٠/٣/٨ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الاوضاع السياسية الراهنة». المحاضر: ابراهيم مالك.

فشل محاولة انقلاب

● تتمة من صفحة ١ ●

للاطاحة بالرئيس الافغاني نجيب الله.

وذكرت معلومات لم تتأكد في كانون الاول الماضي ان الاعتقالات التي تلت المؤامرة اغضبت وزير الدفاع، العضو في جناح «خلق» داخل الحزب الدمقراطي الشعبي الافغاني (الحاكم).

ومعلوم ان نجيب الله عضو في جناح «برشام» داخل الحزب نفسه.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، نقلا عن شهود عيان في كابول، ان طائرة لم تحدد هويتها قصفت القصر الرئاسي فيما جرت اشتباكات بين المتمردين والقوات الحكومية. واتصفت المعارك واطلاق النار بالضراوة بالقرب من مقر وزارة الدفاع الافغانية.

من جهة اخرى صرح الناطق باسم الامم المتحدة، فرنسوا جولياني، بان اطلاق نار متفرقا كان لا يزال مستمرا في نحو الساعة ١٧,٠٠ (بتوقيت غرينتش) في العاصمة الافغانية بعد محاولة الانقلاب التي جرت، امس، ضد الرئيس نجيب الله.

وقال ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يتابع عن كثب الوضع في البلاد بفضل شبكة الاتصالات التي تملكها الامم المتحدة في المنطقة، الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية والراديو.

واوضح جولياني ان ايا من افراد الامم المتحدة بين خمسين وستين شخصا الموجودين حاليا في كابول لم يصب بجراح وان المباني التي يعملون فيها اصيبت باضرار طفيفة بسبب اطلاق النيران.

وذكر ان «النشاطات العسكرية وضمنها الطيران بدأت» حسب المعلومات المتوافرة لدى الامم المتحدة في نحو الساعة ١٣,٣٠ بالتوقيت المحلي. وحاليا اعلن حظر للتجول ولا يزال مستمرا فقط اطلاق نار متقطع.

واوضح من جهة اخرى ان موظفين كبارا في الامم المتحدة بينهم الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان، بينون سيفان، استقبلوا صباح امس في مقر الامم المتحدة في نيويورك وفدا سوفييتيا لمناقشة المستقبل السياسي لافغانستان.

وقال جولياني «ان هذه المباحثات المتوقعة منذ مدة طويلة لا علاقة لها بالوضع هناك» موضحا انها تندرج في اطار سعي الامم المتحدة للبحث عن سبل لحل المسألة الافغانية.

وقال ان مباحثات مماثلة جرت في كانون الاول وكانون الثاني الماضيين في موسكو.

وقد امتنع قلب الدين حكمتيار، امس، عن تأكيد او نفي اشتراكه في محاولة الانقلاب.

واعلن حكمتيار خلال مؤتمر صحفي عقده على عجل بعد الانباء التي اذيعت عن محاولة الانقلاب والمعارك في كابول «نحن نؤيد اي عمل ضد النظام الملحد». واضاف قائلا «ونحن نؤيد ما قام به ضباط الجيش ضد النظام».

واكدت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس، نقلا عن مصادر مطلعة في احد الاحزاب الافغانية المتمركزة في ايران ان القوات الافغانية «المناهضة للحكومة تعد لهجوم صاعق» على كابول بعد محاولة الانقلاب.

واوضحت مصادر هذا الحزب العضو في تحالف الاحزاب الافغانية الشيعية المؤيدة لايران «حسب معلوماتها من بيشاور، باكستان، فان قوات بأمرة القائد قلب الدين حكمتيار» (زعيم «حزبي اسلامي» الاصولي) شاركت في المعارك» امس.

واضافت ان «نظام الرئيس نجيب الله فقد السيطرة على العاصمة الافغانية».

واكدت الاذاعة الافغانية الرسمية ان محاولة الانقلاب التي قام بها وزير الدفاع الجنرال شاه نواز تانالي «فشلت» لكنها اكدت ضمنا ان المعارك لا تزال مستمرة.

■ نعي ■

● آل شمشوم وطبر في الرملة والناصرة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف مبدا شمشوم

(ابو عفيف)

الذي وافته المنية يوم امس الثلاثاء عن عمر يناهز الـ (٥٨) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في الرملة الى كنيسة اللاتين تيراسنطة ومن ثم الى مثواه الاخير.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

هل يجب على الحزب ان يتخلى عن طابعه وهويته الفكرية ـ التنظيمية ليصبح فعلا دمقراطيا وانسانيا!!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● نشرت صحيفتنا «الاتحاد» و «زو هديرخ» بالعربية والعبرية، يوم ٢٨ شباط الماضي نص مشروع «دستور الحزب ـ اقتراح تغييرات، للنقاش في المؤتمر الـ ـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي» الذي اقرته اللجنة المركزية.

ومجرد نشر هذه المقترحات علانية في الصحافة قبل موعد انعقاد المؤتمر بثلاثة اشهر، وحتى قبل مناقشتها في كوادر الفروع، يعكس احد جوانب التوجه الجدي لتطوير الطابع الدمقراطي للحزب. فلا توجد «أسرار على اهل الدار»، ولا يعد الحزب «مقالب» ليفاجىء بها الكوادر في المؤتمر. «فأهل الدار» جميعا (كل اعضاء الحزب) يتحملون في نهاية المطاف مسؤولية هوية وطابع النظام الداخلي لادارة شؤون بيتهم الحزبي. ولهذا، فمن الطبيعي جدا ان يكون لأسهام الرفاق ونقاشاتهم لهذه المقترحات اهمية كبيرة في إثرائها. كما انه من الطبيعي جدا ان تثير مقترحات لتغييرات في الدستور هذه المرة اهتماما متزايدا. فطابع المرحلة الحالية في ظل الازمة التي تواجهها البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية يحتم الفحص الدقيق لنظام ونهج حياة وعمل الحزب. واذا اخذنا بالاعتبار ان احد الاسباب المركزية للازمة الحالية ودخول الحركة الشيوعية العالمية في مرحلة انتقالية يكمن في النظام الاداري الامري ـ الذي اثبتت التجربة انه ليس اهلا للحياة وانه جلب المصائب للبلدان الاشتراكية وللحركة الثورية في عالمنا ـ ندرك الاهمية القصوى اليوم للنظام الداخلي ـ الدستور ـ ولتعدد الاراء حول انظمته وبنوده. فالنظام الداخلي يعتبر من حيث الجوهر الوسيلة المركزية التي يحاول الحزب من خلاله التوفيق بين العامل الذاتي (الحزب ـ أسسه ومبادئه ونهج نشاطه..) وبين متطلبات ومتغيرات الواقع الموضوعي المحيط بالحزب. ولهذا فهناك فرق صارخ بين الاحزاب الشيوعية التي تحاول اليوم في ظل المتغيرات الجديدة ملاءمة العامل الذاتي وبناء دساتيرها بهدف استيعاب المرحلة الجديدة وتخطي الازمة، والاحزاب التي قصمت الازمة ظهرها وتخلت عن مبادئها وتراجعت فكريا وطرحت علمها الكفاحي جانبا، بين احزاب تعمل للموازنة الصحيحة بين العامل الذاتي والموضوعي دون التخلي عن طابعها الثوري وهويتها الكفاحية وبين من هزت اركانها وافكارها الظروف الموضوعية المتطورة وراحت تجد المبررات لتراجعها. كما تجدر الاشارة الى انه بفعل طابع المرحلة الانتقالية الجديدة والتفتيش عن المخرج لعبور الازمة، فان الكثير من القضايا والظواهر لم تتبلور بعد. فإعادة التفكير والتفكير الجديد يحتمان بلورة العديد من القضايا فكريا وتنظيميا. وكثير من النقاش لتحليل طابع ومظاهر المرحلة الحالية لا يعدو كونه اجتهادات لكشف المضمون حاضرا ورسم خطوط الآفاق. وهذا ينطبق على الموقف من النظام الداخلي والتغييرات المقترحة. وسأتطرق لطرح وجهة نظري فيما يتعلق بقضايا مركزية في الدستور واجهت النقاش حولها من خلال تجوالي في عشرات القرى والكوادر وسماع آراء بعض الـرفـاق ومن جمهـور المستمعين للمحاضرات. والواقع اننا نواجه في هذا المجال ظاهرتين بارزتين من حيث التوجه للنقاش والهدف من النقاش. الظاهرة الاولى، بعض من يناقش تشعر الصدق في موقفه وتوجهه وحرصه على اهمية تطوير الحزب. يناقش ولكنه يعمل بحرقة وينشط من خلال الحزب او الى جانبه. والنقاش حق شرعي انساني حتى لو اختلفت بالرأي معه واعتقدت ان ما يقترحه من منطلق مصلحة الحزب قد يؤدي الى نسف الاسس التي بفضلها يكسب الحزب مصداقيته ووزنه النوعي جماهيريا وعلى الساحة السياسية.

والظاهرة الثانية: بعض من يقول ما لا يفعل ولا يؤمن به. ويتحكم في موقف هذا البعض اما الانانية الذاتية في طرح الموقف واما التخلي نهائيا من حيث جوهر الموقف عن الاشتراكية العلمية والتظاهر شكليا بحزبيته للبيريسترويكا والدمقراطية الواسعة وانه لا أمل من الحزب المجنز بتابوت «الجمود العقائدي» و «القيادة المتسلطة» دون تقديم الاثباتات والوقائع المنطقية العلمية. ومما يثير الشفقة احيانا ان من يتغنى بالبيريسترويكا والدمقراطية وحرية الفرد وضد «التحجر» وسيطرة الجهاز البيروقراطي يتناسى انه بتوجهه للنقاش لم يستطع التخلص من عقلية الجهاز الأمري. عقلية «النخبة المختارة» في التوجه للرعية كمن يتوجه الى القطيع او من يضغط على زر الحاسوب. وقسم من هذا البعض يوزع النصائح والانتقادات ذات الشمال وذات اليمين في وقت لا يحرك اصبعا في النشاط الحزبي اليومي ويدير ظهره للحزب في هذا الظرف العصيب تمشيا مع المقولة «اذهب انت وربك فقاتلا». وهنالك من يطرح تحويل الحزب الى مخيم عمل تطوعي، يشارك فيه من يريد متى يريد وحسب مزاجه.

هنالك قضايا يطرحها البعض من خلال النقاش تمس القواعد الرئيسية في النظام الداخلي وطابع وهوية الحزب. وسأركز على مناقشة بعض هذه الآراء المركزية، وخاصة المنبع الايديولوجي للحزب، قضية المركزية الدمقراطية وقضية الاممية.

* (أ) المنبع الايديولوجي: ان الأسس الفكرية (الايديولوجية) التي يستند اليها الحزب تعتبر المركب الاساسي لتحديد هوية الحزب ودستوره. ويتساءل البعض لماذا تخلت بعض الاحزاب الشيوعية عن اللينينية وشطبت من جانب الماركسية في تعريف نفسها ومن الاشارة الى منبعها الفكري مثل الاحزاب الشيوعية في هنغاريا وبلغاريا وايطاليا وغيرها. ولماذا يصر الحزب الشيوعي على الماركسية ـ اللينينية كمصدر ينبوعه الفكري؟

ان تحديد الموقف من هذا السؤال يعتبر من القضايا الفكرية والسياسية المركزية التي تواجه الحركة الشيوعية العالمية اليوم. وهذه ليست قضية بسيطة واية مقارنة ميكانيكية غير صحيحة وغير واقعية. فهذه القضية ترتبط عضويا بطابع تكيف العامل الذاتي مع متغيرات الواقع الموضوعي في ظل الأزمة. وبناء على ذلك فكل حزب يبني دستوره انطلاقا من هويته المستقلة وظروفه الخاصة. ولكن هل مثل هذه الحقيقة تبرر التخلي عن اللينينية؟ لماذا نتخلى عن اللينينية؟ هنالك عدة دوافع واشكال ومبررات يدعيها البعض للتخلي عن اللينينية او الابتعاد عنها او طمسها في صيغ ضبابية. ومن ابرز هذه الدوافع والمبررات التي تختلف من بلد لآخر يمكن التركيز على أهمها.

● أولا: ارتباط اسم الحزب وينبوعه الفكري في اذهان الناس بنظام الادارة الأمري والنهج الستاليني في مجال الممارسة. وقد نجحت احيان الدعاية المعادية للماركسية والاشتراكية العلمية في تغذية اذهان الرأي العام في بعض البلدان الاشتراكية بأن النهج الستاليني حلقة مكملة للنهج اللينيني. وبناء على هذه القاعدة المغلوطة لا يمكن تحقيق الدمقراطية وحرية الفرد ومنع عودة النظام البيروقراطي الا «بالتخلص» من اللينينية. والتفتيش عن صيغ جديدة «اشتراكية دمقراطية» لكسب ثقة الجماهير المزعزعة.

● ثانيا: بعض الاحزاب الشيوعية تعتبر اللينينية ليست اكثر من بضاعة سوفييتية مصدرة الى الاحزاب الشقيقة جراء الموقع الذي شغله اول بلد اشتراكي كدولة عظمى واشتراكية وجراء النمط السابق في العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي وباقي الاحزاب الشيوعية. وحسب رأيهم فان لينين اسهم في تطوير الماركسية كما اسهم غيره من قادة ومفكري الاحزاب الشيوعية مثل تولياتي وموريس توريز وديمتروف وغيرهم.

● ثالثا: هنالك من يعتقد ان قطع العلاقة مع اللينينية تجذب الجماهير والقوى اليسارية ويسهل التعاون معها.

● رابعا: هنالك من اساء الى اللينينية باسم اللينينية. ففي ظل تقديس الشخصية والنمط السابق كانت مبالغة هائلة ليس في الدعاية لبوصلة الاراء اللينينية وانما لشخص لينين وتحويله الى ما يشبه الايقونة او الصورة الالهية.

اننا كحزب لا ننظر الى اللينينية كأيقونة للعبادة. وحسب رأيي، ان من يدعو حزبنا اليوم لتحديد منابعنا الايديولوجية فهدفه تغيير طابع الحزب ونسف أسسه التنظيمية اللينينية. نحن نعتقد ـ حسب رأيي ـ انه لا يمكن الاستغناء عن اللينينية، فاللينينية لا تعني فقط اغناء وتطوير الماركسية فكريا، بل بنت قاعدة الاحزاب الماركسية التنظيمية ولا يمكن تحويل الماركسية الى قوة مادية بدون القاعدة التنظيمية. ونحن لن نتخلى عن الطابع الكفاحي لحزبنا ولا عن هويته التنظيمية. وعلاقتنا مع اللينينية لا تعني النقل والاستشهاد الميكانيكي بكل ما قاله وكتبه لينين في حينه. فان عددا من القضايا الفكرية والسياسية كانت صحيحة في حينه ولكنها لا تلائم روح المتغيرات والواقع في عالمنا. ما يهمنا هو كيف كان المنطلق اللينيني لمعالجة القضايا. النهج اللينيني في تقييم ظروفنا المتطورة. ولهذا جرى التأكيد في البنود ٨ ، ٩ من الباب الاول في الدستور على ذلك. ففي البند (١٨ من اقتراح التغييرات للدستور جاء: «الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقوم على اساس مبادىء الاشتراكية العلمية الماركسية ـ اللينينية، التي تعكس الواقع في تطوره وتشير الى طريق تغييره، ويطور الحزب ويطبق بشكل خلاق هذه المبادىء حسب مرحلتنا وحسب الظروف الخاصة في اسرائيل». وهذا يعني بالضبط استرشاد الحزب في منطلقه الفكري والسياسي بمعين المنهج الجدلي الماركسي لدراسة وتحليل ومواجهة واقعنا المتطور دائما والعمل على تغييره. ومن هذا المنطلق نؤكد اية اشتراكية نريدها كهدف استراتيجي. وهذا ما جاء في البند التاسع من المقترحات، حيث جرى التأكيد على السمات الحقيقية للاشتراكية التي تعني توسيع الدمقراطية وتعميقها والتي في مركزها الانسان.

** (ب) المركزية الدمقراطية: كتبت عن هذه القضية قبل صدور مقترحات الدستور. وناقشت في حينه الاراء التي تدعو الى الغاء المركزية الدمقراطية كمبدأ أساس في التنظيم الداخلي للحزب. ناقشت، خاصة الاراء التي تستند الى حقيقة ان المركزية الدمقراطية استغلت عن طريق تشويه مضمونها كوسيلة لتعزيز نظام الادارة الامري وعبادة الشخصية او الفرد والبيروقراطية والدوس على الحقوق الدمقراطية وحرية الفرد وغيرها من المظاهر المناقضة للاشتراكية العلمية. والسؤال هو اذا كانت المصيبة بفعل نمط معين من الممارسة المشوهة لهذا المبدأ فهل هذا يعتبر مبررا للتخلي عن هذا المبدأ؟ اذا كان الجواب بنعم فما هو البديل المقترح والافضل الذي يوفر ضمانة الطابع الثوري للحزب؟ واذا كان الجواب التمسك بهذا المبدأ فما هي الضمانات التي يمكن توفيرها لمنع بروز الظواهر السلبية مثل عبادة الفرد والبيروقراطية وتسلط «البوسيزم» وغيرها وتوفير شروط افضل لضمان الدمقراطية الواسعة وحرية الرأي والفعالية للنقد والنقد الذاتي وضمان البيت الطبيعي الدافىء لانعاش الحزب وكوادره. لقد حيرتني هذه التساؤلات وغيرها عندما كتبت مقالتي السابقة عن المركزية الدمقراطية واكدت في حينه انه للحفاظ على هوية وطابع الحزب الثوري لا يمكن التخلي عن المركزية الدمقراطية. فأية دمقراطية تصبح فوضوية اذا لم تتحكم في حدودها الضوابط. ودمقراطية فضفاضة بدون ضوابط لا يمكن ان تضمن الوحدة الفكرية والسياسية للحزب في الموقف من القضايا التي يجب ان يتوحد الناس حولها. ودعوة التخلي عن المركزية الدمقراطية تعني تحويل الحزب الى تكتلات وفرق تهتم بمصالحها الفئوية والفردية الانتهازية والتسلقية اكثر من الاهتمام بهاء وقضايا الحزب الفكرية والسياسية. كما ان التخلي عن المركزية الدمقراطية تحول الحزب الى نراد وتجعل كل رفيق يعمل حسب التساهيل. وحزب تتحكم فيه التكتلات غير مؤهل ليكون النموذج للوحدة الكفاحية وان يكون نواة لتكتيل جميع القوى حول برنامج كفاحي. ومن جهة أخرى يبقى السؤال كيف يمكن التمسك بالمركزية الدمقراطية وبشكل تضمن من خلاله التوفيق بين الضدين المركزية من جهة والدمقراطية الواسعة من جهة اخرى. ضمان التعددية في الآراء وحرية النقاش الفعلية واسهام الكوادر في القرارات المصيرية وليس بالموافقة على قرارات جاهزة، ضمان مراقبة جدية لجميع الهيئات في الهرم التنظيمي، ضمان كل ذلك مع الوحدة في الموقف عند التنفيذ. كيف يمكن ضمان احترام كل رأي في الحزب واشعار كل رفيق انه ليس هامشيا او «شرابة خرج». كيف يمكن ضمان تطويق المظاهر السلبية وعدم هيمنتها في حياة الحزب ونشاطه مثل التسلط البيروقراطي و «البوسيزم» وغيرها؟ هذه الاسئلة وغيرها تشغل البال عندنا كما تشغل البال في الاحزاب الشقيقة. ورأيي انه يمكن توفير هذه الضمانات عن طريق تحسين آلية (ميكانيزم) المركزية الدمقراطية وايجاد الوسائل والانظمة التي تضمن فعلا موازنة صحيحة بين اقل ما يمكن من المركزية واعمق ما يمكن من الدمقراطية. وهذه قضية مطروحة للنقاش وللاجتهادات ولمعطيات الحياة العملية من خلال نشاط الحزب. والمقترحات العديدة الجديدة في الدستور المقترح من قبل اللجنة المركزية للحزب يحتوي على وسائل في اتجاه تغيير الآلية لهذا المبدأ المركزي. ومن المقترحات الجديدة في هذا الاطار تحديد المدة الزمنية للمسؤوليات المركزية والعضوية في اللجنة المركزية والهيئات الشعبية الاساسية. التغيرات في مجال تحسين الية الانضباط والقاعة الحزبية لمحاربة الفردية والتسلط وزيادة الوزن النوعي لقيمة العضو في الحزب وتحسين الية العلاقات القائمة بين هيئات الهرم التنظيمي في الحزب وغيرها. وبالرغم من ذلك اعتقد ان قضية الالية الجديدة لتحسين تجسيم المضمون الحقيقي لهذا المبدأ الذي لا يمكن التخلي عنه لم تبلور نهائيا، ويستطيع حزبنا الاستفادة من الاراء الخلاقة لجماهير الحزب ومن التجربة العملية لصقل هذا المبدأ اكثر وبشكل يضمن تطور الحزب وتطوير نشاطه الخلاق.

*** قضية التضامن الاممي: ان هذا الموضوع يحتاج الى معالجة خاصة. ولكن اكتفي هنا بمناقشة بعض الاراء التي تطالب الحزب بشطب بند التضامن مع الاحزاب الشيوعية والعمالية من الدستور. فأولا، لا يختلف اثنان انه في الظروف الراهنة من التطور، خاصة على ضوء الازمة في البلدان الاشتراكية والتفكير الجديد في العلاقات الدولية، طابع هذه المرحلة يحتم دراسة جدية لموضوع التضامن الاممي الذي لا يمكن الا ان يتخذ اشكالا جديدة تلائم روح المرحلة. ولكن ثانيا، فان من يعتقد انه لا حاجة للتضامن الاممي او اتخاذ موقف انتقائي من قضية التضامن، مثل هذا الموقف يعتبر حسب رأيي خطير وله مدلولاته الخطيرة. فهذا الموقف ينطلق ـ حسب رأيي ـ من منطلق خاطىء، وكأنه لا توجد اليوم حركة شيوعية عالمية. كما ان من يقترح ذلك يعني انه يكفر اليوم بمقولة الصراع الطبقي في عالمنا ويفقد بوصلة التوجه الطبقي لتحليل التطورات والمتغيرات في عالمنا واتخاذ الموقف منها. فبدون شك انه حدثت وتحدث تطورات هائلة في عالمنا. وان سياسة التفكير الجديد في العلاقات الدولية تكسب «قانون صراع ووحدة الاضداد» طابعا جديدا. كما ان الطبقة العاملة اليوم بفعل الثورة العلميـة التقنيـة الجـديـدة ليست البروليتاريا ايام مـاركس وانجلس ولينين. ولكن كل هذه التغيرات لا تعني اختفاء الصراع الطبقي بل ظهور اشكال جديدة تفرضها طبيعة المرحلة. وجميع هذه الحقائق تؤكد انه يجب اتخاذ الموقف الى جانب من انت ولا مهرب من ذلك. فإما ان تكون مع الظالم والمعتدي والمستغل واما تشد بتضامنك أزر الضحيـة والمناضل ضد الاستغلال. ووجود الحركة الشيوعية في ازمة لا يعني اندثارها، ويجب تحديد الموقف التضامني في نضالها للخروج من الازمة المؤقتة. وعندما نقول التضامن مع الاحزاب الشيوعية والعمالية فان المقصد ليس ابدا مع من ينتحل اسم الشيوعية زورا وبهتانا.

ثلاث قصص من سجن «تلموند ـ الشارون»:

حين يصير البيت بقعة دم كبيرة.. والقيود أساور في المعصمين.. والصبية عجوز في حكمتها..؟!

(«الاتحاد» ـ حيفا ـ في إطار برنامج عمل النائب هاشم محاميد وزملائه في كتلة «الجبهة» البرلمانية، سلسلة زيارات الى السجون الاسرائيلية حيث زج بالآلاف من بنات وابناء فلسطين المحتلة بمختلف تهم مقاومة الاحتلال. وقد زار النائب محاميد، يوم الخميس الماضي ٩٠/٣/١ سجن «تلموند ـ الشارون» حيث التقى ثلاثا من السجينات. واتصل بنا النائب محاميد مساء اليوم نفسه ليطلعنا على ما سمعه من محدثاته وعن انطباعاته. ورأينا ان عملية التنقيح والاختصار والتحرير لن تنفع في مثل هذه الحالة فلم يكن بد من صياغة كل ما نقله على هذا النحو الوارد هنا متأثرين بتأثر محاميد..)

غرفت حفنة من دماء شقيقتها شفاء.. وخرجت الى الشارع

اسمهان تيسير علاونة، طربون حبق، في الثامنة عشرة من عمرها، ولدت وترعرعت في قرية جبع ـ قضاء جنين تلعب وتتشاقى مع اترابها.. الى ان صارت صبية تشارك في تصريف شؤون البيت وفي هم الوطن. وجاء يوم ٨٩/١٢/٢٢ معلنا مرحلة جديدة في حياتها. فقد اعتقلت بعد ان اصابتها رصاصة في رجلها. عن هذا اليوم وأحداثه تقول:

«في السادسة والنصف من صباح ٨٩/١٢/٢٢ ، حضر أخي محمد الى البيت لتناول الطعام. ومحمد مطارد مثل عشرات رفاقه لا يأتي الا ليختفي من جديد. واهتمت أختي شفاء بإعداد الطعام له. الا ان قوة احتلالية داهمت البيت بغية القاء القبض على محمد. وأسرعت شفاء الى اغلاق الباب في وجوه الجنود وفعلت ذلك وفي يدها سكين كانت تستعملها في إعداد الطعام. واستغل محمد الفرصة ليختبىء في غرفة من الغرف. وانتقل الجنود الى شبابيك البيت يكسرونها ويطلقون من خلالها النار. أدهم، اخي الصغير ابن ستة اعوام اختبأ في الخزانة خوفا من الرصاص ومن عصي الجنود وما أثاروه من فزع. لكن اختباءه لم يشفع له فقد اصابته رصاصة في صدره ولا تزال الرصاصة في الصدر. وأسرعت لمساعدته وكانت الرصاصة اسرع في طريقها الى رجلي. وصاح الجنود الا أقترب منه. ولم يكن هذا كافيا فقد طالت احدى الرصاصات خصر اختي شفاء لتخرج من الخصر الآخر. وسألتها: «هل مت». فردت «لا.. لم أمت». وكان هذا الحوار آخر حديث بيننا، اذ انها سقطت شهيدة».

«حملت دمها على كفي وخرجت الى الشارع، ولا اعرف كيف عدت لأغرف من دمها النازف بصحن سكبته على الشارع ليرى الناس ماذا حل في البيت وليخفوا لانقاذ محمد.

«ومحمد الذي أدرك ورأى ما حدث قال للجنود ان يكفوا عن الرصاص وانه سيسلم نفسه. وفتح باب الغرفة وخرج الى الجنود مع أدهم المصاب. وطلبوا اليه ان يرفع يديه ففعل لكنهم لم يتوقفوا عند هذا الحد. فأطلقوا النار على كلتا رجليه ليسقط على الأرض مصابا بجرحين نزف منها الدم. ولم يشف سقوطه واصابته غليلهم. فداسوا على صدره، وقيدوا يديه. وقيدوني، وحملونا في سيارة ومعنا شفاء الشهيدة ليعيدوها الى البيت وليعلنوا انها رفعت السكين في ايدي الجنود فقتلوها بينما هي حملتها لتعد الطعام لمحمد.

«نقلوني ومحمد الى مستشفى العفولة، ثم هناك ليلة واحدة لينقلوني الى معتقل الجلمة حيث مكثت ١٧ يوما. ونقلوني بعدها الى هنا.. اما محمد فلا يزال في سجن الجلمة لا يستطيع السير او التحرك الا بواسطة نقالة».

«أعيش هنا مع ثلاث رفيقات في غرفة واحدة. انتصار القاق من سلوان وهي حامل ومنور جودي من نابلس، ام لخمسة وهنادي عباسي من سلوان.

«لون جدران الغرفة اسود والبرودة تسبب لنا الأمراض. طعامنا سيء، والفلفل الاسمر كثيرا ما يسبب لنا التقيؤ خصوصا لدى اللاتي يعانين من اشكالات في المعدة. المياه الساخنة غير موجودة فنستعمل مياه ابريق معد لتسخين المياه للشاي.

«محاكمتي ستكون يوم ٣/١٩، وسيحاكم يومها أخي محمد ايضا. انا متهمة بمهاجمة الجنود بسكين كما اتهموا اختي الشهيدة شفاء، مع انني لم أحمل سكينا يوما. ولم أحمل سكينا في المرات السابقة التي داهموا فيها البيت.

«الجرح في رجلي لا يزال ينزف من احدى فتحتيه، فتحة اندملت والاخرى تنزف..

«لن أنسى اللحظة التي خرجت فيها من البيت وكلي بقعة من الدم. كل البيت كان بقعة دم واحدة.

«هاشم.. هل ستأتي الى زيارتي مرة اخرى. لقد ارتحت كثيرا لأنني حكيت لك. لم احك لأحد من قبل..» «نعم سآتي رد هاشم». و «هل ستزورني في البيت عندما اخرج من هنا.. انا اطلب فقط ان اخرج من هنا». «طبعا سأزورك». «سأذبح خروفا عندما تأتي..»

وهنا لا بد أن تأتي دمعة أو أكثر..

هذي القيود في يدي اساور

في الثامنة والثلاثين من العمر، من مخيم بلاطة. معتقلة اداريا منذ ٨٩/١٠/١٩. اما التهمة فهي: «العضوية في منظمة «فتح» النسائية»! تقول حسنية: لم أسمع هذا الاسم من قبل ولا اعرف اذا كان تنظيم كهذا قائما في الواقع. من المفروض ان يطلق سراحها في ٩٠/٤/١٨. تقول عن اخوتها وأهل بيتها: «أخي خالد عبد القادر سجن لأكثر من عشر سنوات ثم أبعد الى الاردن. واخوتي الآخرون تعرضوا مرات عديدة للتحقيقات والسجون وعذابها. لي شقيق شهيد، استشهد في عملية «حمام الشاطىء» في ٨٥/١٠/١ عندما قصفت الطائرات الاسرائيلية قواعد المنظمات الفلسطينية هناك».

السلطات الاسرائيلية تعتبر حسنية عبد القادر احدى النساء النشيطات سياسيا في مخيم بلاطة. وتقول حسنية عن ذلك: «الحقيقة انهم يرون في اي نشاط اجتماعي او زيارة الى اي مكان عملا سياسيا».

عن ظروف السجن تقول: «الطعام سيء.. هناك سياسة تجويع. المعاملة لا تقل سوءا عن الطعام. يمنعون عنا الزيارات لأدنى سبب وبشتى الحجج. عندي ضغط دم مرتفع. شكيت مرارا الا ان سلطات السجن عرضتني على طبيب يوم ٨٩/٢/٢٨ فقط. وقد اعطاني الطبيب دواء.

ولكن الزيارة مهما طالت قلها حدودها الزمنية. حضرت السجانات لاعادة حسنية عبد القادر الى غرفتها. وضعت احداهن القيد في يديها فالتفتت حسنية الى الوراء وقالت: «هاشم، إسمع. هذه القيود اساور في يدي» وغابت في احد الممرات لتبقى الكلمات محفورة في ذهن النائب هاشم محاميد وظلت ترن في وجدانه تهزه وتهزنا.

صبية عجوز في حكمتها

● ميسر صلاح عبد العزيز المصري من سلفيت الحمراء، من صخرها وترابها وهوائها وشمسها. كانت معنوياتها عالية بقول النائب محاميد. بادرته هي بالحديث فقالت: «السجن زهرة وعلى كل فلسطيني ان يشمها. وها أنا اشمها». حكم عليها بالسجن لمدة اربعة اشهر ونصف الشهر وبدفع غرامة مالية بقيمة ٥٠٠ شيكل. اما التهمة فكانت ضرب جندي وقذف حجارة على جنود الاحتلال. اعتقلت في ٩٠/١/٢١ ومن المفروض ان يطلق سراحها في الخامس من حزيران القادم.

وحول سؤال ماذا يقول الاهل تجيب بثقة: «لا شك في إنهم يفخرون بي ويعتزون بي معتقلة». وتحكي عن الاعتقال والسجن: «أدخلت الى سجن الجلمة لأمكث فيه ٢٠ يوما في غرفة انفرادية.. لم أكن اعلم ما يجري في الخارج ولم أتحدث الى انسان طيلة هذه المدة. كنت منقطعة تماما عن العالم الخارجي. أنا اليوم محرومة من زيارات اهلي لمدة شهر. يعني انني محرومة من زيارتين. فالزيارة مسموحة كل اسبوعين. اما السبب فشجار مع سجانة. صرخت في وجهي فصرخت في وجهها وفرضوا العقوبة علي. أمكث في غرفة واحدة مع رفيقات تتراوح اعمارهن بين ١٤ و ١٨ عاما.

لا تطلب الكثير هذه الزهرة: تحسين اوضاع المعتقلات. «ان يسمحوا لنا بالتحدث مع معتقلات في اقسام اخرى». ولم تخف شكواها هي أيضا من الفلفل الأسود في الطعام!!

وتطلب ان يوصل هاشم، كما خاطبته، رسالة الى اهلها: «قل لهم أن يصمدوا ويثبتوا ان الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة». ولا تخفي أمانيها فتقول: «تعرف ايش امنيتي.. أمنيتي ان ارى دولتي.. ان ارى ارضي محررة». وبدت تواسي من جاء ليواسيها فأضافت: «الليل مهما يطل سيشق النهار». ولم تكتف وتابعت تخاطب محدثها ونفسها:

«يا ظلام السجن خيم اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الليل الا فجر مجد يتسامى»

أما عمر هذه الزهرة فلم يتجاوز الـ ١٧ عاما، لكن فيها حكمة القرن الحالي كله..

* * *

واحدة حملت دم أختها الشهيدة على كفها وأخرى تعتبر القيود اساور وثالثة تواسي من حضر لمواساتها..

قصص ثلاث، هي قصة واحدة. وفي السجون الاف القصص المشابهة، لكل فتاة زهرة قصة. ولكل غصن فلسطيني قصة.. ولكل قصة فصولها ولكل فصل تفاصيله وأشخاصه وابطاله.. قصص مصدرها قصة أم، قصة شعب بات اقرب من اي وقت مضى الى وضع الخاتمة لحكايته.. كيف لا وقد تحملت اسمهان علاونة وحسنية عبد القادر وميسر المصري وكل رفيقاتهن ورفاقهن عبء وضع فصل الخاتمة؟!

نشاطات مدرسة كفرياسيف الابتدائية «ب» في عام اللغة العربية

* نشاطات واسعة تهدف الى ترسيخ ربط الطالب بتراثه واغناء لغته وتنمية النواحي الابداعية لديه *

● تقرير: سهيل قبلان ●

● في الفاتح من آذار الهدار، ابو الزعازع والامطار، يممت شطر مدرسة كفرياسيف الابتدائية «ب» لاجراء لقاء مع مديرها ومعلميها وطلابها، حول نشاطات المدرسة وفعالياتها في عام اللغة العربية، الذي أعلنت عنه لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بالتنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. ادراكا منها لاهمية اللغة في حياة الشعوب وحضارتها، وكعنصر اساسي في نسيج الهوية الشخصية والقومية. وكشآبيب المطر النقية التي افرغها السحاب في ذلك اليوم، لتروي التراب وينبت ازهارا فواحة العبير واشجارا خضراء وارفة الظلال كانت نشاطات الطلاب التي جسدت مدى طموحهم واستعدادهم لتوسيع مداركهم ومعارفهم وعزمهم على متابعة مسيرة البحث والتنقيب وتعميق الالتصاق بالكتاب والتفاخر بحمل القلم، وبالتالي المساهمة في تقدم المجتمع.

يتعلم في مدرسة كفرياسيف الابتدائية «ب» التي تأسست في عام (١٩٤١) (٩٠٠) طالب وطالبة. من البستان حتى الثامن يتقسمون الى (٢٤) شعبة و (٣٦) معلما ومعلمة، توزعت فعالياتهم في عام اللغة على النحو التالي:
* الاستاذ صلاح صفية، الصف السادس «أ» ومهمته، عميد الأدب العربي طه حسين * الاستاذ رمزي شحادة، السابع «هـ»، الأديب جبران خليل جبران، * الاستاذ خالد شريف، اربعة صفوف السوابع والثوامن، الناقد مارون عبود، والشاعر ابراهيم طوقان، والمعلم كمال جنبلاط. والأديب ميخائيل نعيمة * الاستاذ جاد حديد، ثلاثة صفوف وهي: الخوامس والرابع، الروائي نجيب محفوظ وطه حسين ـ موضوع الأم ـ * الاستاذ يعقوب يعقوب، السادس «ب» الشاعر ايليا ابو ماضي * المربية نائلة كريني، السابع «د» الشاعر نزار قباني * المربية ياسمين عطا الله، الرابع «ب» ـ موضوع الامثال ـ * الاستاذ لبيب سكس، ثلاثة صفوف الثوامن الشاعر المتنبي، الشاعر الفيلسوف ابو العلاء المعري والشاعر احمد شوقي، * المربية روضة كريني، السابع «ج» الاديبة مي زيادة.

ويتلخص نشاط كل صف بالتحضير عن حياة الاديب وانتاجه والبيئة التي عاش فيها والمؤثرات التي تركت بصماتها عليه الخ.

وقبل ان ادخل الى الصفوف لالتقاء الطلاب واستمزاج ارائهم حول اللغة العربية وما هو دور الطالب في تطوير واغناء لغته، ولماذا اختار كل صف الاديب الفلاني، التقيت مدير المدرسة الاستاذ جريس الياس، واجريت معه الحديث التالي.

* ما هو الهدف من نشاطاتكم في عام اللغة العربية؟

ـ الاستاذ جريس: «ترسيخ ربط الطالب بتراثه لأن اللغة هي وسيلة التراث الرئيسية وتقوية واغناء لغة الطالب. والتعرف على الادباء والشعراء خاصة ان المنهاج لا يعطي المجال الكافي للطالب ليتوسع في عملية الاتجاه الادبي، ولتنمية النواحي الابداعية عند الطالب وتكريم الادباء والشعراء الذين هناك ظلال وتعتيم عليهم في المناهج كابراهيم طوقان وكمال جنبلاط كذلك لتنمية المبادرة عند المعلم، لسد بعض النواقص ولصقل كيان الانسان والمشاركة في وضع المنهاج».

* ما هي انواع النشاطات التي تقومون بها؟

ـ الاستاذ جريس: «كل صف تبنى شخصية ادبية، عليه تحضير نبذة عن حياتها وانتاجها وظروفها الحياتية والبيئية. يقدم الطلاب يوميا في طابور الصباح، فقرات متنوعة من خلال مكبر الصوت من انتاج الادباء الذين تم تبنيهم * نشاط بين الصفوف مثلا: عن طه حسين والمعري والعلاقة بينهما ومسابقات بين الطلاب * استضافة محاضرين حول مواضيع لها علاقة باللغة العربية * مشاركة الطلاب في كتابة الانشاء، الذي تنظمه سلطة البريد بالتعاون مع وزارة المعارف وكان الموضوع بعنوان: «دور الشبيبة في محاربة المجاعة في العالم» كذلك فكما تلاحظ تبنى صفان موضوعي الام والامثال، حيث سيقام بمناسبة عيد الأم مهرجان ثقافي تقدم فيه المحاضرات وفقرات ادبية عن الأم. وكل النشاط سيصدر في كراس يشمل فهرست في المصادر عن الأديب بحيث يصبح مرجعا يسهل على الطالب * في الربيع سنقيم معرض الكتاب بهدف تشجيع المطالعة واقامة مكتبات في كل بيت».

* هل انعكست هذه النشاطات وساهمت في رفع مستوى تحصيل الطلاب وكيف أثرت عليهم؟

ـ الاستاذ جريس: «الفائدة الاولى شعور الطالب أنه شريك في العملية التربوية ووضع المنهاج الأمر الذي يولد لديه روح المبادرة والسعي دائما للمعرفة. والتأثير الواضح لهذه النشاطات كان في تحسن التعبير خاصة الشفوي والمستوى اللغوي وتنمية الرغبة في المطالعة».

* برأيك ما هو التأثير الذي يتركه ظهور اديب كبير أمام الطلاب والالتقاء بهم؟

ـ الاستاذ جريس: «التقاء اديب كبير فيه نوع من تغيير الصورة الموجودة في خيال الطالب والقضاء على الرهبة وغرس الطموح لدى الطالب والامكانية انه بمقدوره ان يكون مثله في المستقبل، خاصة عندما يعرف الطالب ان الذي يقف امامه في بداية حياته او مسيرته الادبية بدأ بمحاولات غير صالحة للنشر لكن الاصرار على وصول القمة من خلال التعب والسعي والمطالعة يعطي ثمره وتحقق الاماني».

* من الملاحظ ان الادباء والشعراء الذين تم تبنيهم معظمهم فارق الحياة، وانه لا وجود للشعراء والكتاب المحليين فلماذا؟

* الاستاذ جريس: «لقد تم اختيار الذين يجري التعتيم عليهم في المنهاج وبالنسبة للشعراء المحليين فالانتاج البارز هو للمنتمين حزبيا، وهناك نشاط مكثف سيساهم فيه الادباء المحليون بشكل يوازي النشاط الذي يقوم فيه الطلاب عن الادباء الذين تم تبنيهم كتقديم المحاضرات والتعريف على الشعراء الذين اختيروا من قبل الطلاب».

* هل اعطيتم كل صف حق اختيار الاديب ام فرضتموه عليه وهل هناك تعاون بين المعلم والصف في تجميع المصادر والتحضير عن الأديب؟

ـ الاستاذ جريس: «الحقيقة ان صفا واحدا فرضنا عليه التحضير عن كمال جنبلاط، واختار باقي الصفوف، بمحض ارادتهم، الاديب. وذلك لأنهم كما قالوا لم يسمعوا عن كمال جنبلاط. والمعلم يتعاون مع الطلاب في اعطاء اسماء الكتب والمصادر، لكن النشاط الكبير هو للطلاب انفسهم بمعنى اننا لم نعط اللقمة جاهزة».

* هل من صعوبات تحد من نشاطكم؟

ـ الاستاذ جريس: «الصعوبات المادية وانعدام قاعة خاصة عندما نريد تجميع الطلاب لسماع محاضرة. والمصادر التي يحتاجها الطلاب تضطرنا لشراء الكتب، وقد اشترينا (٣٠) مجلدا للطلاب بهدف تيسير الفهم وتقريب المعاني للطلاب».

وبعد لقاء المدير دخلت الصفوف، فعلى كل باب غرفة كانت صورة الاديب الذي تبناه الصف، وازدانت جدران الغرفة الداخلية بعشرات اللوحات تضمنت جهد الطلاب وثمار سعيهم. وعندما كنت اطرح السؤال عليهم لماذا اخترتم الاديب الفلاني وما هو الدور الذي يمكن ان يقوم به الطالب في اغناء لغته وتطويرها والاثر الذي تركه فيكم انتاجه وماذا تتعلمون منه والنشاط الذي قمتم به، كانت ترتفع غابة من الايدي، يظللها الحماس المشتعل في العيون والاعتزاز على الوجوه ولكل ما يريد ان يقوله.

● كيف يجري النشاط؟

كل طالب يسعى ويحضر عن الأديب الذي اختاره الصف وتجري مناقشة المادة وبعد ذلك تعلق على جريدة الحائط. ويختار كل اسبوع طالب ليقدم محاضرة عن الاديب في المجالات فمثلا يجري تبادل الرسائل بين صف مي زيادة وصف جبران، على ضوء العلاقة التي كانت بينهما. والمعلم كذلك يعطي الطلاب مادة معينة، قصة او قصيدة، وعلى الطلاب تلخيصها واخراج التعابير الجميلة ومعانيها والاسلوب. فلغتنا تقول:

أنا البحر في احشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

وعن مساهمة الآباء في النشاطات كان الجواب واضحا: الهدف ترسيخ التعاون بين البيت والمدرسة واحد الآباء قدم محاضرة عن ابي العلاء المعري والخير لقدام. فألف ألف تحية للذين بادروا لعام اللغة العربية ولمدرسة كفرياسيف وكل مدارسنا العربية على نشاطاتها املين ان تبادر المدارس التي لم تبادر حتى الان لوضع برامج على شرف سنة اللغة العربية.

● المربي خالد شريف مع طلاب الصف الثامن «ب» والذي تبنى ابراهيم طوقان، ويظهر على الجدار لوحات تتضمن ما اختاره الطلاب من اشعاره ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● مدير المدرسة الابتدائية «ب» الاستاذ جريس الياس امام بناية المدرسة ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عراقيات

عاملة يهودية امتنعت عن تناول الغداء مع العربيات

تربية خاصة جدا جدا

● زاوية صغيرة، لا تجلب النظر في «يديعوت احرونوت»، الاحد ٩٠/٢/١٨، جرحتني وهزتني من الاعماق. فقد ذكرت الصحيفة ان عاملتين عربيتين في معمل «رايناكس» في بتشان (بيسان) طلبتا تناول غداءهما مع العاملات اليهوديات سوية، الا ان عاملة يهودية اسمها «ياعل اهرون»، وهي «معدة لتربية خاصة» كما ادعت، قد اعترضت على ذلك قائلة: اوف لا اريد الاكل مع العرب فانهم «يعطلون نفسي».

يا ست «ياعل» يا ايتها «المتربية تربية خاصة»، ليس الاكل مع العربيات «يلطف النفس» انما كلامك هذا يثير الاشمئزاز والتقزز و «يقلب النفس».

ان هذه الحادثة على صغرها، وكل املي ان تكون نادرة، ان دلت على شيء فانها تدل على ان العنصرية قد تفشت الى حد بعيد ووصلت الى اعماق نفوس الناس، وانه يجب علينا ان نشدد نضالنا ليس فقط في الناحية السياسية والاقتصادية بل على خلاص الناس الذين وصل اليهم الداء.

انني اعرف جيدا واقدر وأعي معنى تفشي العنصرية في مجتمعنا، الا انها، العنصرية، مع ذلك، لم تصل الى حد دمغ العلاقات بخاتمها الاسود بين اليهود والعرب في هذه البلاد. والمقصود ان هناك مدنا مشتركة لليهود والعرب في اسرائيل، مثل حيفا وعكا والرملة واللد وغيرها، لم نسمع فيها عن حوادث مثيرة بين اليهود والعرب الا القليل القليل، وذلك على الرغم من الجو السياسي العام المشحون. فلم نسمع عن جيران يهود وعرب، في حيفا مثلا، تصارعوا او تناحروا.. بل بالعكس فهناك علاقات جوار ومحبة طبيعية جدا.

كنت أنظر الى العمال اليهود والعرب في ورشات البناء او المعامل، عندما يتناولون غداءهم سوية ويتبادلون اطراف الحديث والنكات، كانت نفسي تستقر واقول في اعماقي «هذه هي الذخيرة» وكان املي من النضال هو الكشف عن «الخير» الكامن في ارواح الناس البسطاء.

وعندما اقول كل ذلك فأنا لا اقلل من اهمية بعض الحوادث المؤسفة التي وقعت بين الحين والآخر. ويعيب علينا البعض قائلين، ها هو شعاركم الخالد: «تحيا الاخوة اليهودية العربية» تنادون به على مر السنين.. فما هي النتيجة؟ ها هو الفارق كبير جدا بين قوة حزبكم في الشارع اليهودي عنها في الشارع العربي.

وجوابي للذي يقول ذلك عن بساطة وطيبة: نعم يا سيدي، ان هذا الشعار خالد، وعلينا المحافظة عليه كما نحافظ على بؤبؤ اعيننا. وان هذا الشعار وان لم يعط النتائج المؤملة، الا ان تأثيره انعكس في الجو الاخوي السائد بين اليهود والعرب في هذه البلاد اقوى بكثير من تأثيره كمردود في زيادة عدد اعضاء الحزب. ولا تظن يا عزيزي القارىء انني اريد ان اخرج «ملص»[illegible] من هذا النقاش واعتبر الفارق في عدد الاعضاء العرب واليهود داخل الحزب هو شيء طبيعي.. لا والف لا، بل انا ادرك بأنه يتوجب علينا ان نشدد نضالنا الف مرة لتغطية هذا الفارق على الرغم من كل الاسباب الموضوعية التي ادت اليه. ولو لم يكن هذا الفارق موجودا لما كانت مثل هذه الـ «ياعل» تستطيع ان تتفوه بمثل هذه الكلمات التي تفوهت بها واصرت عليها دون خجل او وجل!

لقد فصلت هذه العنصرية من العمل. ولست من الذين يرون الحل في الطرد من العمل في مثل هذه الايام العصيبة، وكان بودي ان تلجأ هذه العاملة للاعتذار من زميلاتها العربيات وتعود الى عملها وحينذاك تكون بحق «مؤهلة لتربية خاصة» كما ادعت. واعتذر اني شغلتك يا عزيزي القارىء بهذه الزاوية الضيقة هذا الاسبوع الا انني اخترتها لاهميتها وللغرابة التي تحتويها، ذلك ان صاحب الورشة التي جرى فيها كل ذلك هو «يلماخ زئيفي» ابن «رحبعام زئيفي» العنصري المعروف وصاحب الشعار المجوج طرد العرب (الترانسفير).

وقد سأل يلماخ زئيفي العاملة اليهودية: ماذا كنت ستفعلين لو ان احدا قال لك «يهودية نتنة»؟

السؤال وجيه جدا، الا ان قائله قد حيرني. فاما ان مخي قد «تشقلب» او انني اعيش في بلد «مشقلب» فكيف يتكلم ابن رحبعام زئيفي، مثل هذا الكلام الموزون؟

لقد سمعت ان النار تخلف رمادا ولكنني لم اسمع ان الرماد (الأب) يخلف «النار» (الولد). الا ان العرب قد وجدت في امثالها ما يغطي على مثل هذا الحادث عندما يكون الاب عاقا ردينا والولد طيبا لطيفا حيث قالت:

حليب «أمك» صاغ سليم.

هذا حليب أمك يا يلماخ زئيفي (الولد) وليس رحبعام زئيفي (الأب).

أملص: اتهرب من المسؤولية ـ اقلاس

(ابو الشريت)

العالم بالكاريكاتير

● بريشة الفنان المصري الراحل نبيل السلمي

لغة الزيتون

● شعر: محمود زيدان ●

من يعرف مرّ الزيتون
في شهر العصيان
وفي سنة فاصلة
في الاحداث
وشهور تحضر
كي تحسب للاحداث سنون

* * *

من يعرف لغة الزيتون
مع الحروب،
من يعرف أنشودتهم
في عام عاصٍ
لا يصلح للانتاج

* * *

تتساءل كل الاقطار
عن مر الزيت
تتكاثر كل الاسئلة
في ندوة انقاذ للموقف
يشتد الخطر
ينحبس المطر
وتوقف الندوة

* * *

يظلُّ سؤال
يسبح بفضاء الموقف
يستنجد، يستفسر
يستغرب
عن أسباب توقيف الندوة
في مجمع هذا الانقاذ

* * *

عامين وساعتين
لتولد الحياة، والموت
والشهادة
وتولد القضية
بعد أن ماتت وعاشت
عشرين الف مرة
لكنها آخر مرة
ليولد المولود
وتنتهي سلاسل الجروح
والتشرد

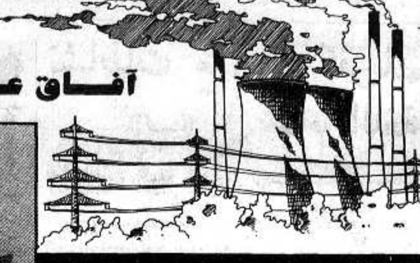
* * *

وتولد انتفاضة
للطفل والصبي والشباب والشيوخ
ليبدأ الأمل
ويأكلوا حلاوة القضية

* * *

لمن مات الطفل الشهيد؟
والبنت الصبية؟
والجدة العفية؟
لمن مات الشهيد؟
نعم، نعم، لتولد القضية
وتولد الحياة

(الكباير)



آفاق علمية

الفن الثامن!

روبوتات تتحرك على ايقاع الموسيقى!

● يفاجئنا الفن على الدوام ويصعب علينا الالمام به او تحديده.. نبحث عنه في لوحة فنجده في فيلم. وان كان هناك ميدان لا نتوقع ان نجده فيه فهو بالتأكيد ميدان التكنولوجيا الحديثة او المتقدمة. ومع ذلك الا يجب ان يكون ايضا اداة تأمل وتفكير بشأن ما تفرزه حضارتنا؟ في هذا الميدان بالذات ظهرت موجة جديدة من الفنانين ـ التقنيين (او الفنانين ـ الفنيين) نجد من بين افضل روادها بيتر كين.

وبيتر كين انجليزي من مواليد بيرمنغهام سنة ١٩٥٣ . لكنه اختار فرنسا كفضاء ثقافي. ومنذ سنة ١٩٨٦ . عرض في «أوب آرء» وهو معرض باريسي موضوعه «الفن كشيء محسوس»، عرض أجهزته الغنائية المجسمة للصوت المسيرة عن بعد، ثم في سنة ١٩٨٧ عرض روبوتاته الموسيقية.

ومنذ ذلك التاريخ، لا يمر شهر دون ان يعرض بيتر كين في مكان ما في فرنسا. وآخر معرض اقامه «روبوت ـ روبوت» نقلنا الى عالم الروبوتية. وقد اشتمل هذا المعرض على اشياء مدهشة. اشياء غريبة ذات أشكال تشبه الى حد ما الأشكال الانسانية بأذرع فولاذية تتحرك على ايقاع موسيقى غريبة، ورؤوس مصابيح «تضيء» وتمتد نحو السماء وهي تتلوى بشكل عجيب. روبوتات في مستوى سعة خيال مبتكرها. لا نعرف من اي طرف نمسكها.

كيف نعرف بيتر كين؟ هل هو مصمم، عصري، او مهندس صوت؟ عبقري في الالكترونيكا، نحات...؟ ربما مزيج من كل ذلك! مزيج من تجاربه.

في سنة ١٩٦٥ . لما كان في الثانية عشرة من عمره، بينما أقرانه يلعبون بلعب اطفال كان هو يحاول صنع اجهزة الكترونية ثم مكبرات صوت. وفي اواخر السبعينات، مع ظهور الترانزيستورات بالسيليسيوم، انطلق في تصميم دارات. وكانت اولى انجازاته الفنية في ميدان الموسيقى: اجهزة تأليف موسيقية، لوحات المزج اتسجيل اصوات مختلفة على شريط واحد) كان يبتكرها لفرق موسيقية. ثم اصبح فيما بعد مدير مسرح، مهندس صوت، ثم منجز تجهيزات الكترونية.

وخصوصية بيتر كين أنه يعطي روحا للاشياء التي يصنعها. اذ لا يصممها دفعة واحدة، وككتلة واحدة، وانما يتماشى في صنعها مع وظيفة كل واحدة منها. واذا كان للاشياء التي يصنعها شكل انساني في بعض الاحيان، فلأنه يعتبر الانسان آلة في غاية الاتقان.

والأوركسترا الروبوت الموجود في المعرض المذكور مثال على هذا التمشي. وهو مكوّن من ست روبوتات لكل منها وظيفته الخاصة لكنها تستجيب كلها لقائد له الكلمة الاخيرة بخصوص الموسيقى المعزوفة. هذا القائد يحتوي على دارتين صغيرتين متكاملتين (ميكروبروسيسور) ذات ذاكرة «متبخرة» (أي أنها لا تحتفظ بتعليمات البرنامج الا للفترة اللازمة لتنفيذها) تنقل فيضا من المعطيات. هذه المعطيات تصل الى موسيقي اول يفك رموزها وينقلها بدوره الى الموسيقيين الاخرين. وهناك ايضا تفاعل بين الموسيقيين انفسهم اذ لكل واحد منهم مجموعة من ثلاث درجات موسيقية يمكنه تسييرها بتشغيل مفرق (مقياس فرق الجهد) في ذراعه.

وهي آلية معقدة لكنها تعكس اهتمامات بيتر كين: «المهم، في رأيي، هو صنع الات لا تكون مبرمجة مسبقا وتستطيع توفير درجة من التفاعل».

والنتيجة حفلة من عدة الات اورغ. لكننا سرعان ما ننسى الجانب التقني وحتى الموسيقي لنبقى مفتونين أمام هذه الروبوتات المتحركة المضيئة، التي تؤكد انه حقق هدفه جزئيا: اي انه أعطاها روحا.

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)

● روبوتان «يحتسيان» النبيذ على انغام الموسيقى ! ●

الخزان المطهر

● صنع المهندسون في موسكو جهازا مكتفا لتطهير المياه الصناعية تطهيرا بيولوجيا. وفي الجهاز ثلاثة قطاعات تكنولوجية: اتصال المنسوب الملوث بالطمي النشيط، وتثبيته، وتصفية الماء في المرحلة الاولى من التطهير.

وخاصية التكنولوجيا تتلخص في الامتناع عن صرف الطمي النشيط المفعم بالمواد العضوية من الكتلة، بل يجبرونه على العمل من جديد.

والخزان غير الكبير الذي يضعون فيه الجهاز يمكن وضعه على صفيحة من الباطون او على مخدة رملية. ولا داعي عمليا الى عاملين. والمحطة موصولة مع العالم الخارجي بانبوبين، احدهما لاجل ادخال الماء الملوث، والثاني لاجل اخراج الماء الصافي. الماء الجاري من الجهاز يصلح لاجل الري ولاجل تلبية حاجات مزارع المواشي.

الجديد في العلم

لأجل صيادي السمك

● ابتكر علماء سيبيريا جهازا يخلق تيارا من الماء مفعما بالهواء. والى هذا التيار يندفع السمك، فيعلق للتو في المصائد.

استعمال هذا الاسلوب يزيد كثيرا انتاجية عمل صيادي السمك في البحيرات، ويقلل استعمال معدات الصيد.

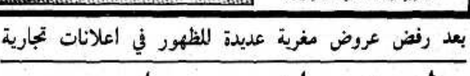
شعر الرأس يفضح المدمن!!

● بدأت الحكومة الفدرالية بالولايات المتحدة الامريكية في اتباع طريقة جديدة لاكتشاف مدمن الكوكايين بفحص شعر رأسه وتحليله بدلا من فحص البول، وتقرر تعميم هذه الطريقة خلال ١٨ شهرا في انحاء الولايات المتحدة لأنها اكثر دقة وتتكلف ٢٠ دولارا.. وبواسطتها يمكن اكتشاف الكوكايين المستعمل قبل سنة او اكثر من اجراء الفحص لان الشعر ينمو حوالي نصف بوصة في الشهر. ويبقى اثر المخدر فيه طالما بقي الشعر موجودا.. اما تحليل البول فيمكنه اكتشاف الكوكايين المستعمل خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٦ ساعة سابقة للفحص فقط!

لقاء الافيال!

● اكتشف فريق من العلماء الامريكيين ان الفيلة تتصل فيما بينها عن طريق اصدار اصوات بذبذبات منخفضة للغاية لا تستطيع الاذن البشرية التقاطها..

قال العلماء ان هذه الاصوات تصدر عن غشاء معين يوجد في رأس الفيل عند نقطة التقاء خرطومه بالجمجمة ويعتقد العلماء ان مختلف الذبذبات تصدر اصواتا بذبذبات منخفضة للغاية للاتصال فيما بينها..



باص سوفييتي لا توقفه المستنقعات والثلوج!

●تمكن طلاب معهد البوليتكنيكي السوفييتي من تصميم وصنع باص يعمل على مخدة هوائية اسمه «سافر ـ ٣».

بوسع الباص ان ينقل عمال فرقة او شحنة وزنها ٣ اطنان في اماكن مستنقعية عسيرة المنال، وفي الثلوج الكثيفة.

سرعة الباص زهاء ٧٠ كيلومترا في الساعة. ومن خصائصه الهامة، امانته البيئوية التامة، فهو لا يخل بغطاء التربة اثناء سيره!

(التصوير وكالة «تاس» السوفييتية)

بعد رفض عروض مغرية عديدة للظهور في اعلانات تجارية

بول نيومان وميريل ستريب يدرسان امكانية تصوير اعلانين لصالح احدى بطاقات الاعتماد الامريكية

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ بعد العديد من نجوم السينما ومخرجيها، يدرس كل من بول نيومان وميريل ستريب احتمال تصوير اعلانين لمصلحة بطاقة الاعتماد «اميركان اكسبرس» لقاء أجر يتراوح بين مليونين وخمسة ملايين دولار.

والى الان رفض نيومان تقديم شهرته كنجم سينمائي في خدمة للاعلان وللتجارة باستثناء الاعلانات المخصصة للصلصة التي ابتكرها شخصيا والتي يستخدم عائدات بيعها لتمويل مؤسسة «سكوت نيومان» لمساعدة المدمنين على المخدرات. وكان نيومان انشأ هذه المؤسسة الخيرية اثر وفاة ابنه الوحيد سكوت في العام ١٩٧٧ بعد تناوله جرعة كبيرة من المخدرات.

اما ميريل ستريب فرفضت عروضا مغرية عديدة للظهور في اعلانات تجارية علما بأنها تشارك مجانا في حملات من اجل حماية البيئة.

ونقلت مجلة «تايم» الامريكية مؤخرا عن مصادر في عالم الاعلان ان نيومان وافق على تصوير اعلان تلفزيوني لبطاقة الاعتماد «اميركان اكسبرس» لقاء أجر يتراوح بين مليونين وخمسة ملايين دولار. واضافت ان ستريب تدرس حاليا عرضا مماثلا.

وتعتقد أوساط الاعلان ان النجمين المعروفين باهتمامها بالاعمال الخيرية يتمتعان بمصداقية كبيرة في نظر المستهلكين.

وتردد ايضا على اي حال انها اشترطا ان يكون الاعلان مرتبطا بـ «قضية ما» مثل الدفاع عن البيئة.

وفي حال اتمام الصفقة فان «اميركان اكسبرس» تكون، حسب مجلة «تايم»، تفوقت على منافستها البريطانية «فيزا كارد» التي وقعت عقدا اعلانيا مع المغني بول ماكارتني، احد اعضاء فرقة البيتلز، لقاء أجر بلغ ثمانية ملايين ونصف المليون دولار.

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ١٩٩٠/٣/٧ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج التوجيهي «الزراعة العصرية»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الطبي «تمام الصحة»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ فيلم وثائقي عن يهود ايران
٢٠,٣٠ ـ البرنامج العلمي «مراقبة»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢,١٥ ـ الفيلم الامريكي «كيكتوس جاك»، بطولة كيرك دوغلاس، آن مارغريت وارنولد شفارتسنجر
٢٣,٤٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٥٥ ـ مختارات غنائية غربية
٠٠,٤٠ ـ انتهاء الارسال

تعازينا

● الى آل عرام وخميس بوفاة المرحومة «نايفة حنا عرام» (ام سميح).
● والى آل ابراهيم مدني بوفاة زوجته المرحومة «نادية».
● والى آل عبود بوفاة المرحوم «جابي».
● والى آل محيشم بوفاة والدتهم المرحومة «ام ايلي».
● والى آل نجار بوفاة المرحومة «يسرى نجار» (أم جبيب).
للمتوفين الرحمة ولذويهم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

لواء التنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

طلب بشأن تحضير خارطة مفصلة محلية في قرية جولس حسب البند ٧٧ من قانون التنظيم والبناء

قدم بهذا طلب حسب البند ٧٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. وقررت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في جلستها يوم ٩٠/٢/٢١ اعداد خارطة مفصلة جديدة لقرية جولس التي تحوي تغير الخارطة المفصلة الموافق عليها رقم ج/٩٩٧ في المساحات المفصلة كالتالي: بلوكات كاملة: ١٨٤٤٢، ١٨٤٤٩، ١٩٠٢٠ منطقة بناء، قسائم بلوكات ١٨٤٤١، ١٨٤٤٣، ١٨٤٤٤، ١٨٤٤٥، ١٨٤٤٨، ١٨٤٥٠، ١٨٤٥١، ١٨٨٨٥.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحوم جريس ايوب يوسف حاج من قرية عبلين بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته ليا ايوب حاج وباولاده منها وهم: شحادة، طرفة، نهى، اسكندر، ميلادة، يودا ويوسف لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوجة ليا المذكورة وبناتها وهن، طرفة ونهى وميلادة يعلن انسحابهن من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران كيرياكوس

اجمل باقة ورد
الى العزيزين جميلة عمار ومفيد اسعد بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
رفاقكم في اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهانينا الحارة

* الى رافيا غطاس وفؤاد نصير بمناسبة الخطوبة.
* والى جميلة عمار ومفيد سعد بمناسبة الخطوبة.
* والى جانة خلايلة وانور الحاج بمناسبة الخطوبة.

أعضاء الشبيبة الشيوعية ـ عكا

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

على الطريق بين شارعي «السلام» و «الحريري» توقفت عند محطتي اليومية الاولى امام بسطة يهودا اليهودي في شارع «هرتسليا» واشتريت خيارة وحبة بندورة وبرتقالة بـ «شيكل فحيتسي» (شيكل ونصف). وواصلت المسير نزولا على الدرج المؤدي الى شارع «شبتاي ليفي»، والدرج المؤدي الى شارع «حداد» حيث كانت محطتي الثانية امام عتبة كيوسك «ورور». فاشتريت علبة دخان وزجاجة عصير. وواصلت المسير نزولا على الدرجات المؤدية الى وادي النسناس الذي كان يعج بالناس، على الرغم من المطر الغزير وجريان المياه وتدفقها كالغدير.

وبينما كنت، ادفع، في محطتي الثالثة، ثمن منقوشة بزعتر لصاحب دكان «مطر» دخلت المكان ختيارة وطرحت السلام على الموجودين. فانتبهت الى انها معصبة بعصابة وتحمل سطلا بيدها اليمنى وملقطا باليسرى، وتتمتم بصوت مكسور حزين: جبنة عربية طرية، يا محترمين.

ووجدتني اسرع في طرح السؤال منفعلا: مين! الحجة نجيبة القروية؟

فأجابت: نعم يا حبيبي. وانت مين؟

فقلت بدون تلعثم: انا هو موظف الصحيفة، الذي القى جيرانه، محبو النظافة، على بلكونه بالاوراق التي شفطتها الزوبعة الخريفية ـ الترابية الرملية من على بسطة مسعد اسعد الديراوي امام بوابة دير مار الياس مقابل بحر حيفا، والقتها على بلكونهم. كيف حال فواز؟

فقالت بارتياح: الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه. وسهل على العثور عليك. حملني فواز سلاما وكلاما. وحالته اليوم احسن من البارحة. اكل ونأنأ ونزل عنه الحم.

وحلت الحجة نجيبة صرتها المربوطة بخصرتها، وسحبت منها وناولتني

رسالة!

فاخذتها بلهفة وعجالة انستني ان اعزم على الختيارة زجاجة كازوز.

وحينما اصبحت، لوحدي، خلف طاولتي فتحت المكتوب وقرأت ما كتبه فواز بخط ملووء:

بعد التحية والسلام! أعلمك بما حدث لي قبل ايام. بعد ان راح «شباط ما في على كلامه رباط» ودخلنا في «آذار طلّع بقراتك ع الدار» جاءني جارنا اديب الحسيب وقال:

ـ والدك عاطل عن العمل وقاعد في السجن بسبب الدين لبنك «العمال»، وامك حالتها حالة، وخالتك تجارتها كاسدة بسبب تفشي البطالة وارتفاع الاسعار.

خذ حمارتنا وانزل على الوادي وتبعّر فجلا ولفتا وملفوفا وبصلا من بستان «ابو شحادي» المفلوح سكة واحدة. وما تفلح بجمعه نقسمه بالنص.

وحينما ذكرته بأننا في المستقرضات. وان شباط ينادي: «آذار، يا ابن عمي، اربعة منك وثلاثة مني»، قال:

ـ هذا كلام فاضي. انا بحسبها حسب السعودات. «سعد ذابح ما بيخلي كلب نابح» صار رايح. و «سعد سعود بتدور المية في العود» ونحن فيه. و «سعد بلع يبلع المياه» فتناه. و «سعد الخبايا بتطلع فيه الحيايا» وبنك وويتو. ثم تفرج شوف! ولا غيمة في السما، والشمس بتقدح ذنبة العصفور.



وأكل هذا الحكي في عقلي حلاوة. فأخذت الحمارة وشددت عليها الرحل ووضعت فوقه الخرج، وقعدت القط وديع في شقة والزوادة في الشقة الثانية. وقفزت وركبت وحا..

وعندما وصلنا بين الشقيفين فوق نبع العين، والدنيا هدوء في هدوء، ولا شيء يعكره سوى زقزقة دوري هنا وقبرة هناك، ونقيق ضفدعة في الغدير، ومخافة ان اخاف اخذت اغني:

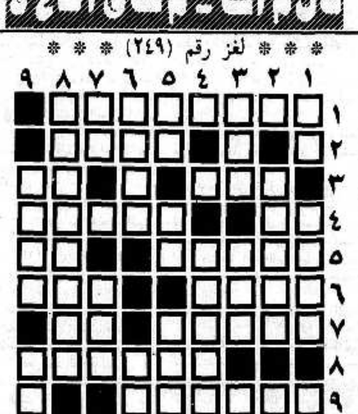
قديش كنا نروح صوب جبالنا
نسرح في الوديان هادي بالنا
على نغمة الشلال ما بين الصخور
قديش غنى الطير ع موالنا

وبما ان الغناء يقصر الطريق وصلنا الى البستان وربطت الحمارة بجذع شجرة الرمان. وجمعت ضمة من ورق البصل الأخضر وجلست عند حافة الغدير وفتحت زوادتي المشكلة من رغيف صاج ومطبقية شلباطو وكمشة جرجير. وبينما كنت منهمكا في التهام طعامي تسلل وديع وتكور بجانبي كالحرامي.

وفجأة خيمت الظلال الكثيفة على قاع الوادي. وتدحرج الرعد. وانهمر المطر بشكل غزير. ولولا الحظ وغريزة الحياة، كما يقولون، لكنت سقطت في الغدير.

وعبثا بحثت عن مكان نلطي فيه من الزمهرير. فوضعت وديع في شقة الخرج ومقابله ثقلية من حجر وحا..

ولأن الطلعة اطول من النزلة وصلت الى البيت وثيابي مبللة حتى العظم واصبت بنزلة حيرت والدتي وخالتي. فأخذني اديب الحسيب الى الطبيب، ليكفر عن الذنب الذي ارتكبه بسبب تياسته في التراث والحساب. فاتضح انه لخبط بين «سعد سعود» و «سعد بلع»، وها أنذا انهي رسالتي، بعد ان تحسنت حالتي، وارسلها لك مع خالتي التي تحمست لفكرة السفر الى المدينة، على أمل فتح سوق جديدة، بعد ان عم الكساد في البلاد.



توزيع جوائز سيزار السينمائية الفرنسية الـ (١٥)

«جميلة جدا لتصلح لك» يفوز بحصة الاسد

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ خلال حفل ترأسه الممثل الامريكي كيرك دوغلاس، وزعت مساء الأحد الماضي في باريس جوائز سيزار الـ (١٥) للسينما الفرنسية لعام ١٩٨٩ ، وقد جاءت الجوائز على النحو التالي:

● افضل فيلم.. «جميلة جدا لتصلح لك» للمخرج برتران بلييه.
● افضل ممثلة.. كارول روكيه عن «جميلة جدا لتصلح لك».
● افضل ممثل.. فيليب نواريه عن «الحياة ولا شيء سواها».
● افضل مخرج.. برتران بلييه عن «جميلة جدا لتصلح لك».
● افضل فيلم اجنبي.. «العلاقات الخطرة» للمخرج البريطاني ستيفن فريرز.
● افضل عمل اول.. «عالم بلا رحمة» للمخرج اريك روشان.
● افضل ممثلة ثانية.. سوزان فلون في «الحية».
● افضل ممثل ثان.. روبير هيرش في «شتاء ٥٤.. الاب بيار».
● افضل ممثلة صاعدة.. فانيسا بارادي في «زقاق ابيض».
● افضل ممثل صاعد.. ايفان اتال في «عالم بلا رحمة».
● افضل سيناريو او اقتباس.. برتران بلييه عن «جميلة جدا لتصلح لك».
● افضل صوت.. بيار لونوار ودومينيك هيتكان عن «مسيو هير».
● افضل ملابس.. تيودور بيستيك (تشيكوسلوفاكيا) عن «فالمون».
● افضل تصوير.. ايف انجيلو عن «ليل هندي».
● افضل مونتاج.. كلودين مرلان عن «جميلة جدا لتصلح لك».
● افضل فيلم رسوم متحركة قصير.. «حاملة الريشة» للمخرجة ماري كريستين بيرودان.
● افضل فيلم وثائقي قصير.. «انشودة بحارة» للمخرج برنار اوبوي.
● افضل فيلم خيالي قصير.. «قصر بارد» للمخرج باتريك بوشيتي.
● افضل اعلان.. جوانو بوردوج وجيل جوي عن «سينما باراديزو».
● افضل ديكور.. بيار غوفروي عن «فالمون».
● واخيرا منحت جائزة سيزار تكريمية لذكرى الممثل جيرار فيليب.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤٩) * * *

● اعداد: حسين سلمان نفاع ـ بيت جن ●

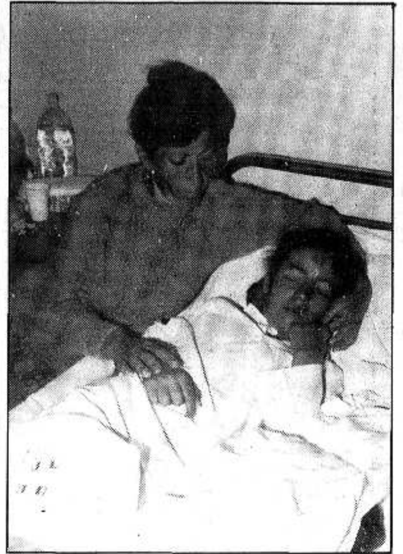
افقي:
١ ـ فاشي ايطالي
٢ ـ زعيم هندي راحل
٣ ـ مضجر ـ عبودية
٤ ـ من الاسماء الخمسة ـ دولة عربية
٥ ـ حالكة (معكوسة) ـ مادة مكتوبة
٦ ـ رفّسن ـ أطول نهر في العالم (غير معرفة)
٧ ـ عاشق جولييت ـ لذلك (بالانجليزية)
٨ ـ جليلة
٩ ـ مدينة تونسية (معكوسة وغير معرفة)

عمودي:
١ ـ بسط ـ لقب مجرم الحرب هتلر
٢ ـ عاصمة اشتراكية
٣ ـ نبلة ـ ضليع
٤ ـ قذفنا (معكوسة)
٥ ـ اداة نصب ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ إلهام
٦ ـ بقر ـ تصون (مجزومة)
٧ ـ نبصر (مجزومة) ـ طير جارح
٨ ـ من العناصر
٩ ـ رتبة ديلوماسية ـ انتفض

* * * حل لغز رقم (٢٤٨) * * *

افقي:
١ ـ الاتحاد
٢ ـ تلتثم ـ مرّا
٣ ـ عقل ـ محمود
٤ ـ ألم ـ فراغ
٥ ـ يم ـ نهر
٦ ـ لاح ـ يال
٧ ـ بي ـ قربان
٨ ـ نيلسون
٩ ـ ليبريا

عمودي:
١ ـ تل ابيب
٢ ـ القلم ـ يتل
٣ ـ معتل ـ ي ي
٤ ـ أ أ ـ بلقان
٥ ـ غم ـ يسرحه
٦ ـ حفر ـ روب
٧ ـ أمور ـ باني
٨ ـ أورد ـ أن
٩ ـ أدغال



● الصبية صبحة صالح طه (١١ عاما) من قرية قطنة (شمال غرب القدس المحتلة) ترقد في مستشفى «المقاصد» جراء اصابتها برصاصة اخترقت فخذها الايمن اطلقها جنود الاحتلال بينما كانت الصبية تقف امام منزلها في القرية يوم ١٩٩٠/٣/٣.
(تصوير: «نور» خاص بمكتب «الاتحاد» - القدس)

نتائج انتخابات الهيئة الادارية لرابطة المسرحيين الفلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرت، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، في المركز العربي للثقافة والفنون (الحكواتي) بالقدس انتخابات الهيئة الادارية لرابطة المسرحيين الفلسطينيين واسفرت الانتخابات عن فوز كل سهام غزالة وكامل الباشا وجورج ابراهيم وحيان يعقوب وعماد متولي ومحمد الظاهر ولولا الدباغ بمقاعد الهيئة الادارية.

بحجة «مواد سرية»:

المحكمة المركزية في تل ابيب ترفض السماح لزوجين معتقلين بالالتقاء!

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، في نهاية الاسبوع الماضي، الالتماس الذي تقدم به السجينان توفيق عبدالله وزوجته لمياء معروف، بواسطة المحامي فؤاد سلطاني، ضد ادارة مصلحة السجون للسماح لهما بالالتقاء وزيارة بعضهما البعض في نطاق زيارة الاقارب.

ويذكر ان الزوج توفيق معتقل في سجن «جنيد» في نابلس والزوجة، وهي تحمل الجنسية البرازيلية، معتقلة في سجن «هشارون» في تل موند منذ اربع سنوات وكلاهما محكوم عليه مدى الحياة.

وعلى الرغم من الظروف الانسانية والقانونية التي شرحها الزوجان من خلال التماسهما فقد رفضت المحكمة التدخل في قرار مصلحة السجون الرافض لطلبهما. وقد اعتمد المحامي سلطاني، كذلك، على عدة امثلة في مثل هذه الحالات ومنها السماح للزوج بالتقاء اخيه السجين الامني، الذي التقاه عدة مرات ضمن نطاق الزيارات العائلية.

وقد استندت المحكمة في قرارها على مواد سرية قدمت من قبل الادارة ولم يسمح للملتمسين او محاميها الأطلاع عليها.

هذا واعتبر الزوجان القرار عقوبة اخرى تفرض عليهما الى جانب عقوبة السجن مدى الحياة.

هذا وتوجه الزوجان، بواسطة المحامي سلطاني، الى النائب هاشم محاميد من اجل اثارة الموضوع في الكنيست.

بعد التحذير السوفييتي:

هلموت كول يتراجع عن موقفه المتشدد بشأن حدود بولندا الغربية

● غورباتشوف: قد تستخلص استنتاجات اخرى اذا حاولت المانيا في اطار الوحدة اعادة اراض كانت تحت سيطرتها في الماضي ● احد وزراء المانيا الاتحادية: تم الاتفاق على صيغة قرار تعترف بموجبه المانيا الموحدة بحدود بولندا الغربية ●

●موسكو - «تاس» - اختتم رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، هانس مودرو، محادثاته مع المسؤولين السوفييت بشأن الوحدة بين الالمانيتين والتعاون الثنائي بين البلدين.

واعلن الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وضيفه مودرو انهما يرفضان ان تكون المانيا الموحدة عضوا في حلف شمال الاطلسي «الناتو».

واعلن الناطق بأسم حكومة المانيا الدمقراطية ان ذلك غير مقبول لانه يمس بالاستقرار الاوروبي. ووصف «الناتو» بانه استمرار للحرب الباردة في المرحلة الحالية. وكان غورباتشوف، قد أجرى مع مودرو، امس الثلاثاء، في قصر الكرملين في موسكو محادثات انفرادية.

واعلن الزعيم السوفييتي في تصريح له «انه لم يعلن اي جديد مبدئيا عن موقف بلاده تجاه توحيد شطري المانيا». واضاف «انه يجب السعي الى تحقيق مصالح واماني شعبي الدولتين الالمانيتين وكذلك مصالح واماني غيرها من البلدان وشعوب اوروبا».

واشار غورباتشوف الى «ان المسألة الاساسية هي ثبات حدود ما بعد الحرب العالمية الثانية». وقال «واذا كان هناك من يريد ان يستغل اعادة وحدة المانيا من اجل احياء المخططات الانتقامية فليس هذا الا سياسة خالية من روح المسؤولية وتنطوي على عواقب خطيرة للغاية».

وحذر ايضا، عشية لقائه مودرو المانيا قائلا «قد تستخلص تجاه المانيا استنتاجات جدية اخرى اذا حاولت في اطار الوحدة اعادة اراض كانت تحت سيطرتها في الماضي».

واضطر مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، امس الثلاثاء، للتنازل عن موقفه المتشدد الذي رفض حتى امس، الاعتراف علنا بالحدود الغربية لبولندا اذا لم تتنازل الاخيرة عن طلبها بشأن التعويضات عن الخسائر التي لحقت بها في اثناء الحرب العالمية الثانية.

ووافق الائتلاف الحاكم في المانيا الاتحادية، امس، على ان الحدود الغربية لبولندا التي يرسمها نهرا اودر - نيسي، غير قابلة للمساس.

واضاف البيان الصادر عن الاحزاب الائتلافية الثلاثة وهي الحزب «المسيحي الدمقراطي» و«الاتحاد الاشتراكي المسيحي» والحزب «الليبيرالي» ان هدف هذا البيان هو الاشارة الى ان ثبات الحدود مع بولندا هو مبدأ ثابت لتعايش سلمي في اوروبا.

وقال احد وزراء حكومة كول ان المستشار كول تراجع عن موقفه المتصلب في اعقاب اتصالات اجراها مع الحزب الليبيرالي - الشريك في الائتلاف الحكومي. واضاف «تم الاتفاق على صيغة قرار ستنقل للبوندستاغ تدعو الى توقيع اتفاقية بين المانيا الموحدة وبين بولندا وفي اطارها تعترف المانيا الموحدة رسميا بحدود بولندا الغربية».

ودعا رئيس حزب «الاشتراكية الدمقراطية» في المانيا الدمقراطية، غريغور غيزي، امس الثلاثاء، الى تحقيق الوحدة الالمانية والوحدة الاوروبية. واعرب في اجتماع جماهيري في اطار الحملة الانتخابية عن تأييد حزبه لاقامة نظام اقتصادي عالمي عادل وقال «ان التطورات التي تشهدها اوروبا الشرقية يجب ان تمارس تأثيرا ايجابيا على القارة الاوروبية ككل».

هذا وغادر مودرو مساء امس موسكو في ختام زيارة العمل التي استغرقت يوما واحدا.

نائب وزير الخارجية السوفييتي:

ينبغي اتخاذ اجراءات جذرية لتعزيز نظام معاهدة حظر انتشار السلاح النووي

● بوش يحث جميع الدول، التي لم توقع المعاهدة، على التوقيع عليها باسرع ما يمكن ●

●موسكو - «تاس» - اكد نائب وزير الخارجية السوفييتي لشؤون نزع السلاح، فيكتور كاربوف، ضرورة اتخاذ اجراءات جذرية بهدف تعزيز نظام معاهدة حظر انتشار السلاح النووي.

وقال كاربوف بمناسبة مرور عشرين عاما على توقيع هذه الاتفاقية الدولية الهامة ان الوثيقة يسري مفعولها حتى الان بصورة حسنة. واشار الى اهمية توسيع قوام اطراف المعاهدة وجذب الدول التي على وشك ان تمتلك اسلحة نووية والاسلحة الصاروخية اليها.

وقال كاربوف ان ثمة اقتراح بشمول سريان مفعول معاهدة عام ١٩٦٣ لتحريم التجارب النووية في المجالات الثلاثة للتفجيرات النووية تحت الارض. واكد ان هذا الاقتراح ايده ما يربو على ثلث الدول الاطراف في المعاهدة.

من جهة اخرى حث الرئيس الامريكي، جورج بوش، جميع الدول التي لم توقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية حتى الان الى التوقيع عليها.

وقال بوش في مكتوب نشر، امس الاول الاثنين، لمناسبة الذكرى العشرين للبدء بتطبيق هذه المعاهدة «ان انتشار الاسلحة النووية في زمن يشهد التقلبات يعتبر احد اكبر المخاطر على البشرية».

ومن الجدير بالذكر ان حكومة اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا لم يوقعا على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي وقعها ١٤٠ بلدا.

تصعيد في سياسة اقتحام المدارس واغلاقها

● تتمة من صفحة ١ ●

المدني وقاموا باعتقال المواطن ناجح خطاطبة (٤٠ عاما) من منزل والده وبعد ذلك داهمت قوات من الجيش القرية واشتبكت مع الشبان وقامت باطلاق العيارات النارية والغاز المسيل للدموع بكثافة لتفريق المتظاهرين واعتقلت سلطات الاحتلال العديد من الشبان بينهم الشاب غازي احمد حايل (٢٢ عاما) من قرية كفر مالك (رام الله) في اثناء الاشتباكات التي شهدتها القرية.

وفي مدينة نابلس قامت سلطات الاحتلال باعتقال (١٠) شبان في حي رأس العين.

وعلى صعيد اخر رشقت سيارة باص تابعة لشركة «ايجد» بالحجارة عصر امس في شارع رفيديا بنابلس، وروى شاهد عيان ان ذلك اسفر عن تحطم زجاج بعض النوافذ وعن شج رأس سائق الباص. وقام رجالات الضريبة برفقة جنود الاحتلال امس باقتحام قرية بيت اسكاكا (نابلس) وفرض ضرائب باهظة على العديد من المواطنين.

واقتحم جنود الاحتلال قرية بيت فوريك (نابلس) وقاموا بمداهمة العديد من المنازل واعتقال العديد من الشبان.

وشهدت مدينة جنين امس مواجهات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها (٣) مواطنين. وقام الجنود اثر ذلك باعطاب عجلات السيارات وتكسير زجاجها في منطقة كراج الباصات في المدينة.

وقامت قوات من «حرس الحدود» صباح امس باعطاب عجلات عدد من السيارات المتوقفة في ساحة المدبسة وسط مدينة بيت لحم وذلك بواسطة مسامير كانت بحوزة الجنود.

هذا بينما استمرت سلطات الاحتلال بحملة الاعتقالات للشبان في مدينة بيت لحم ومخيم الدهيشة للاجئين. وداهمت قوات اخرى صباح امس عددا من المنازل في حي المسلخ بمدينة بيت لحم واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

واعتقلت قوات من الجيش امس ثلاثة شبان وهم ياسر عشاير ونضال ابو الهوى وحاتم شلالدة من حي الطور بمدينة القدس بتهمة رشقهم الدوريات العسكرية بالحجارة.

● اقتحام واغلاق مدارس ●

قامت سلطات الاحتلال باغلاق ثلاث مدارس في مدينة نابلس امس حتى اشعار اخر وهي مدرسة ذكور نابلس الاعدادية ومدرسة شريف صبوح الاعدادية ومدرسة الرازي للبنين.

كما اقتحمت المدرسة العامرية للبنين في نابلس وقامت بالاعتداء على الطلاب.

وفي مدينة طولكرم اقتحمت قوات الجيش، ظهر امس، مدرسة الاصمعي الاعدادية للبنين وقامت باعتقال الطالب احمد حتونة واقتحمت المدرسة الابراهيمية في مخيم شعفاط (القدس) وقامت باعتقال اربعة طلاب ولم تنتظم الدراسة في مدينة نابلس امس احتجاجا على هدم جرافات الاحتلال منزل المعتقل جابر هوامش مساء امس الاول ويتألف المنزل من ثلاث غرف.

● هدم ●

قامت سلطات الحكم العسكري يوم امس الاول بهدم سور استنادي يحيط بقطعة ارض مساحتها (٥ دونمات) في وادي بصة في بيت لحم لصاحبه محمد ابراهيم عوض الشرفاني وذلك بحجة عدم الترخيص.

● احكام وغرامات ●

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة الخليل على الشابين سليمان محمد العزة ومحمد عواد العزة بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات واربع اخرى مع وقف التنفيذ لكل واحد منهما وذلك بتهمة القاء زجاجات حارقة على السيارات الاسرائيلية. ويذكر ان الشابين معتقلان منذ حوالي (٢٧) شهرا وهما من سكان مخيم العزة للاجئين قضاء بيت لحم.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشابين رائد ابراهيم علي الافندي ولؤي خضر الاحمر من سكان مخيم الدهيشة للاجئين بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وغرامة مالية مقدارها (٩٥٠) شيكل لكل واحد منهما.

كما حكمت على كل من عمر عبد السلام حميد وعبد السلام حميد صومان من مدينة بيت لحم بغرامة مالية مقدارها (٨٥٠) شيكل لكل واحد منهما.

وحكمت المحكمة العسكرية بنابلس امس على الشاب جاسر احمد حليحل (٢٥ عاما) بالسجن لمدة (٢٤) شهرا منها (١٠) بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ وعلى الشاب محمد سعيد ابو صفية بالسجن (٣٦) شهرا منها (١١) شهرا فعليا وذلك بتهمة العضوية في حركة «فتح».

كما حكمت على الشاب بهاء فيصل الخراز (١٧ عاما) بالسجن لمدة (٦) شهور وبغرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شيكل وذلك بتهمة القاء الحجارة على الدوريات العسكرية.

● قطاع غزة ●

شهدت مدينة غزة امس صدامات عنيفة جدا مع قوات الاحتلال وقام المواطنون برشقها بالحجارة وتدخلت عندئذ دوريات «حرس الحدود» وبدأت باطلاق النار بشكل عشوائي وحاولت اجبار التجار على اغلاق محالهم وخلق حالة من الفوضى ولكن الاهالي تصدوا لهم واستمرت الاشتباكات حتى الساعة الواحدة بعد ظهر امس.

وحال سماع طلبة وطالبات المدارس ذلك خرجت طالبات مدرسة الزهراء الثانوية والمدارس الاعدادية التي حولها الى شارع الوحدة واقاموا المتاريس واغلقوا الشارع امام السيارات العسكرية ورشقوا الجنود بالحجارة.

وفي مخيم البريج استمرت المواجهات التي اشترك فيها عدد كبير من الطلاب حتى ساعات المساء حيث رشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة.

ورد الجنود باطلاق العيارات النارية والقنابل الغازية والصوتية واصابوا العديد من المواطنين بينهم الطفل محمد خالد الحلو (٤ سنوات) نتيجة انفجار قنبلة صوتية امامه مما ادى الى اصابته بحروق في الرأس والوجه واصابة المواطن ابراهيم عبد المجيد ابو يوسف بـ (٦) عيارات معدنية في الركبتين والطفل ادهم ابو زبيدة (٨ سنوات) بعيار ناري تحت عينه اليمنى مما استدعى نقله الى مستشفى العيون في غزة لتلقي العلاج ونبيل رمضان ابو الخير (١٩ عاما) بعيار ناري في الركبة وامنة القريناوي (١٥ عاما) بعيار معدني في الكتف.

وفي قرية بيت حانون ومدينة غزة اسفرت الاشتباكات عن اصابة المواطن حمدي حامد البحطيطي (٥٤ عاما) من حي التفاح بعيار ناري في الساق ومحمد خليل لولو (٦٠ عاما) من حي الدرج بعيار ناري في الفخذ وعلي احمد عبد الوهاب (١٢ عاما) من حي الزيتون بعيار معدني في الفخذ ويوسف عيد سالم (٢٦ عاما) من حي الرمال بعيار معدني في القدم ومن قرية بيت حانون اصيب الفتى محمود محمد نصار (٩ سنوات) بعيار معدني في الذراع.

* تهنئة *

الى الصديق خالد فرج عثمان وزوجته هدى بولادة الابن «فرج».
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

مع الاحداث

توحيد الحركة النقابية في المناطق المحتلة مكسب عمالي ووطني عام

□ تم الاعلان، يوم الخميس (٢ آذار الجاري)، في مؤتمر صحفي في فندق «الوطني» في القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المحتلة عن توحيد الحركة النقابية العمالية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجاء في البيان الذي القاه الاخ شاهر سعد، الامين العام، ان هذا العمل الوحدوي سوف يسخر لمصلحة الطبقة العاملة الفلسطينية والعاملين بشكل عام كما سيساهم في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الوحدة الشعبية الواسعة التفافا حول اهداف الانتفاضة والثوابت الفلسطينية الراسخة وعلى راسها تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة تجسيدا لتقرير المصير.

واشار الى ان اكثر من ٩٠٪ من العمال في الضفة الغربية ينضوون تحت راية الاتحاد العام للنقابات وان النقابات الفلسطينية، في ظل اصعب ظروف القهر والاحتلال، تهتم بقضايا العمال وتدافع عنهم وتدافع عن مستوى معيشتهم وتعمل لعقد اتفاقيات عمل جماعية.

واشار البيان التوحيدي الى جملة من النقاط النقابية والوطنية والسياسية الهامة:

* وحدة الحركة النقابية الفلسطينية هي الامر الطبيعي وهي هدف كل الطبقة العاملة الفلسطينية، من هنا فان تحقيق الوحدة هو استجابة مباشرة للارادة العمالية الفلسطينية.

** الوحدة تقوم على اساس دمقراطي يجسد ارادة العمال والشغيلة على الصعيد النقابي بغض النظر عن وجود فوارق واجتهادات فكرية مختلفة في الاطار العام الوطني والنقابي المتفق عليه.

*** القاعدة الوطنية السياسية لاستعادة الوحدة هي الالتزام بالثوابت الوطنية الفلسطينية «وفي مقدمتها حق شعبنا في اقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس والتمسك بقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، مؤكدة ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا».

واشارت الحركة النقابية، وهي تبني صرح وحدتها الشاملة، الى ان الطبقة العاملة الفلسطينية ذات التقاليد الطبقية والوطنية العريقة وذات المساهمة المتفردة في النضال العام الان في ظل الانتفاضة مصممة على الاضطلاع بدور ريادي وتوطيد وتطوير هذا الدور باستمرار، مشاركة في النضال الوطني الفلسطيني العام.

وقد تم الاعلان عن تشكيل اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية من السادة: شاهر سعد الامين العام، جورج حزبون، نائب الامين العام، ناصر يونس، امين الصندوق، صلاح ابو قطيش، محمود الدويك، ابراهيم شقير، وليد الاغبر، باير سعيد، عادل ابو رميلة، سمور النتشة، صبري الصفدي، يعقوب فراج، رضا عبد اللطيف، ويوسف ابو جدي.

وقد اثار توحيد الحركة النقابية في المناطق المحتلة ردود فعل ايجابية جدا على الساحة الفلسطينية نقابيا ووطنيا. كما اشارت اجهزة الاعلام في اسرائيل الى ان توحيد النقابات الفلسطينية يأتي في اطار مناخ الوحدة الوطنية ويعزز هذا المناخ كما انه يتفق تماما مع روح المرحلة الانتفاضية الراهنة.

عشية يوم المرأة العالمي - الثامن من آذار:

دي كوليار: دور المرأة في القضايا الكبرى التي يواجهها كوكبنا هو دور ريادي

□ (١٠١) دولة صادقت حتى الان على الاتفاقية الدولية الخاصة بالقضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة □

● الامم المتحدة - «كونا» - وجه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، رسالة الى جميع نساء العالم بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف غدا اكد فيها على اهمية دور المرأة في كافة المجالات سواء كانت اجتماعية او سياسية او اقتصادية او علمية او فنية.

وقال دي كوليار انه في يوم الاحتفال بيوم المرأة الذي نحتفل به تحت شعار المرأة والبيئة هناك اهتمام جديد بالدور الريادي الذي من الممكن ان تؤديه وتضطلع به المرأة في المجتمع الدولي.

واشار الى اهمية دور المرأة في الاسرة ومساهمتها الاقتصادية في المجالات الزراعية والصناعية وانجازاتها الابداعية والعملية في مجال العمل والعلم والفنون.

ونبه الى دور المرأة في دعم ومناصرة القضايا ذات الاهمية الوطنية والدولية وقال إن مساهمتها باتجاه تعزيز الاهتمام بالتهديد الذي يواجه كوكبنا جراء تدمير البيئة هو مثال على ذلك.

واضاف انه في الوقت الذي يتم فيه احراز تقدم هام خاصة على صعيد ازدياد الاعتراف بدور المرأة فان جهود المرأة من اجل مشاركة نشطة في المجتمع لم يتم حتى الان تحقيقها بالكامل.

واشار الى ان المرأة في الدول الصناعية تقوم بنحو ما وباستمرار باداء ادوار متعددة بمساعدة خدمات دعم قليلة او غير ملائمة كرعاية الاطفال على سبيل المثال وكذلك بمشاركة محدودة في عملية اتخاذ القرار السياسي.

وقال انه يتعين ان تكون مساهمة المرأة في الدول النامية على نحو اكثر اندماجا ضمن استراتيجية التنمية الوطنية.

وقال دي كوليار ان الامم المتحدة كانت خلال ال ٤٠ عاما الماضية منهمكة في نشاط تعزيز المساواة والاعتراف الكافي بدور المرأة في المجتمع.

واضاف ان اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة التي اعتمدت قبل عشر سنوات من قبل الجمعية العمومية للامم المتحدة قد صادقت عليها حتى الان ١٠١ دولة.

واشار الى ان الامم المتحدة تراقب عن كثب سلوك ونشاط الحكومات وذلك تمشيا مع الاتفاقية في العمل باتجاه المشاركة المتساوية للمرأة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ونبه الى ان هذا قد اسهم بدوره في اعادة دراسة المواقف والممارسات التقليدية ناهيك عن العمل على توجيه تحديات جديدة للوضع الشرعي للنسوة ودورهن في المجتمعات.

واختتم دي كوليار رسالته بالاشارة الى ان هناك عملا مكثفا يجري انجازه بتعجيل الخطى من اجل تنفيذ الاستراتيجيات المرتقبة للنهوض بالمرأة التي تم اعتمادها في مؤتمر نيروبي العالمي قبل خمس سنوات.

وفي العاصمة النمساوية فيينا بدأت لجنة الامم المتحدة للنهوض بالمرأة اجتماعات دورتها ال ٣٤ في السادس والعشرين من شهر شباط الماضي ولغاية ١٣ الشهر الجاري لبحث استراتيجية شاملة ومتكاملة للنهوض بالمرأة على الصعيدين الوطني والدولي وتعزيز حقوقها الاجتماعية والسياسية حتى عام ٢٠٠٠.

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تشديد الكفاح دفاعا عن حقوق العاملات ومطالبهن

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - ناشد اتحاد النقابات العالمي العمال والنقابات في جميع البلدان تكثيف جهودهم في النضال من اجل الدفاع عن حقوق العاملات ومطالبهن العادلة. وجاءت هذه المناشدة في بيان خاص اصدره الاتحاد من مقره في براغ بمناسبة يوم المرأة العالمي - الثامن من اذار.

وجاء في هذا البيان:

«سيتم الاحتفال في ٨ اذار الجاري بيوم المرأة العالمي للمرة الثمانين. وهو ما يكرر على الاذهان الاهداف السامية لاعلان هذا اليوم العالمي في عام ١٩١٠ والتي استمدت الالهام من نضالات العاملات من اجل حقوقهن في بداية القرن. وقد مثل هذا اليوم العظيم، الذي يجسد الوحدة والتضامن الدوليين، نقطة تحول في النضال الاجتماعي من اجل التحرر الاجتماعي للنساء، وضد الاستغلال ومن اجل المساواة الحقيقية والمشاركة الفعالة للنساء في التحركات الدمقراطية من اجل حياة افضل، ومن اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن اجل السلام والامن والتقدم الاجتماعي.

ويجري الاحتفال بيوم المرأة العالمي هذا العام في ظل الفوران الواسع في سائر انحاء العالم من اجل المزيد من الدمقراطية. ويمثل النضال من اجل حقوق متساوية للنساء - وخاصة حق النساء في المشاركة كطرف حر ومتساو في كل اوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية - ملمحا رئيسيا لهذا الفوران الدمقراطي - وينبغي الاستفادة من العمليات الدمقراطية المتنامية والتدخل على نحو فعال لتحقيق التقدم في النضال من اجل حقوق النساء.

وكما اكد المؤتمر النقابي العالمي حول قضايا المرأة العاملة، فانه رغم التقدم الذي تحقق في العديد من المجالات، نتيجة للتحركات والنضالات النقابية، يستمر سقوط العاملات في العديد من البلدان ضحايا للتمييز - خاصة في مجالات العمالة، والاجور والترقي. وهن عادة اول من يتم تسريحهن واول من يتأثرن بعلاقات العمل المؤقت، والتحرر من النظم وتصفية المكاسب الاجتماعية. وتحرم العاملات في العديد من البلدان من الحصول على التدريب المهني وتطوير مهاراتهن، وهو ما ينطوي على اهمية خاصة الان في اطار التكنولوجيات الجديدة والتغييرات البنيوية السريعة.

وفي نفس الوقت لا تتماشى البنية الاجتماعية التحتية، التي يتطلبها الجمع بين العمل والمسؤوليات الاسرية، مع حاجات النساء.

وينبغي على المنظمات النقابية ان تأخذ في الاعتبار كل هذه العوامل المعقدة في اثناء تحديد القضايا ذات الاولوية التي تتحرك حولها. وتضطلع الحركة النقابية ايضا بمسؤولية كبيرة لتشجيع وتسهيل المزيد من مشاركة العاملات في كل اوجه النشاط النقابي وضمان تمثيلهن الكافي في الهيئات القيادية.

وبالتالي اصبح يوم المرأة هذا العام جزءا من المبادرات النقابية الموجهة نحو المزيد من تطوير الحوار والعمل في الحركة النقابية العالمية - ومن ثم ليصبح مساهمة هامة في التحضيرات للمؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر المزمع عقده في تشرين الثاني في موسكو.

وبمناسبة ٨ اذار - يوم المرأة العالمي - يبعث اتحاد النقابات العالمي باحر تهاني التضامن الدولي الى العاملات في سائر انحاء العالم، ويتمنى لهن النجاح في العمل والحياة، وفي نضالهن من اجل المساواة وتكافؤ الفرص، ومن اجل السلام، وحقوق الانسان والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ويناشد اتحاد النقابات العالمي العمال والنقابات في كل البلدان تكثيف جهودهم في النضال من اجل الدفاع عن حقوق العاملات ومطالبهن العادلة».

النداء رقم ٥٣ - «نداء المرأة الفلسطينية»

● تتمة من صفحة ١ ●

العضوية في مجلس الامن وكافة اطراف النزاع بمن فيها م.ت.ف على قدم المساواة».

وحذرت القيادة الموحدة من المناورات الامريكية الاسرائيلية ومحاولة الايحاء بأن هناك موافقة فلسطينية بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني «وفق الرؤية الامريكية المصرية المعراخية» وان القضية المتبقية هي «اقناع الليكود بهذه الرؤية»!

هذا ما جاء في النداء الجديد (رقم ٥٣) للقيادة الوطنية الموحدة والذي حمل عنوان «نداء المرأة الفلسطينية».

ولفت النداء الانتباه الى ان «محاولة المعراخ الظهور بمظهر الراغب في السلام لا يمكن ان تخفي سياسته التي تحاول تجاوز حقوق شعبنا وتجاوز ممثله الشرعي والوحيد». كما اكدت ق.و.م رفضها لمحاولات «طرح اسماء الوفد الفلسطيني في بورصة التفاوض» واشارت الى ان هذه المحاولات تستهدف «ذر الرماد في العيون بهدف الهاء شعبنا عن انتفاضته المستعرة والمتصاعدة وبهدف التغطية على عملية توطين المهاجرين السوفييت في اراضي دولة فلسطين المحتلة». واستشهدت على ذلك بالتعتيم الاعلامي الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية مؤخرا على هذه الهجرة وقالت ان ذلك «يندرج تحت نفس الاهداف».

وحول الهجرة اليهودية السوفييتية الى المناطق المحتلة ثمنت القيادة الموحدة «بعض الاصوات العربية» التي نددت بها وبالسياسة الامريكية في المنطقة لكنها طالبت كل العرب بالخروج «عن مرحلة الصمت او الرفض اللفظي في احسن الاحوال» وطالبت باتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه وباستخدام «النفط والنقد العربي» لوقف خطر هذه الهجرة المباشر وللضغط على الولايات المتحدة الامريكية لفتح ابوابها امام هؤلاء المهاجرين ولارغامها على التراجع عن سياستها المعادية لقضيتنا ولامتنا العربية والمنحازة كليا لاسرائيل». وجددت ق.و.م دعوتها «للرفيق غورباتشوف» لوقف الهجرة اليهودية المباشرة الى فلسطين، «هذه الهجرة التي تهدد حاضر ومستقبل القضية الوطنية الفلسطينية من خلال تغيير الطابع الدمغرافي في اراضي دولة فلسطين المحتلة وتحويل شعبنا الى اقلية في بلادنا والتي تعرقل الجهود المبذولة من اجل السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة، حسبما جاء في النداء الذي اكد ايضا ان «الحرية الدمقراطية لا يمكن ان تعطى لطرف على حساب طرف اخر ولا يجوز ان يشكل منحها خرقا للاعراف والمواثيق الدولية التي تنص على ان تهجير المواطنين من دولة الى اخرى يجب ان يتم بموافقة الدولتين المعنيتين في الوقت الذي لم ولا ولن توافق دولتنا على استقبال هؤلاء المهاجرين».

من جهة ثانية طالب النداء الدول العربية «وخاصة سوريا والاردن» باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والاف المقاتلين الفلسطينيين من السجون.

وجددت ق.و.م دعوتها للزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، لزيارة «دولتنا الفلسطينية المحتلة». وقالت «بالامس القريب تعانق الرئيس الفلسطيني والمناضل التاريخي نيلسون مانديلا مؤكدين وحدة الشعبين الفلسطيني والجنوب افريقي في وجه الانظمة العنصرية في اسرائيل وبريتوريا». وفي الاطار نفسه طالبت ق.و.م المجتمع الدولي باستمرار الضغط على «التوأم العنصري» في جنوب افريقيا واسرائيل لاطلاق سراح المناضلين المعتقلين.

وحول عيد المرأة العالمي قدمت ق.و.م باسم كافة ابناء شعبها التحية لنساء العالم والى «جماهير الحركة النسوية الفلسطينية واطرها الطلائعية» والى كل امرأة عاملة ومناضلة وربة بيت وفي الطليعة «مناضلاتنا في الاسر» واشادت بالدور «النضالي المتقدم لجماهير الحركة النسوية الفلسطينية في الانتفاضة» وخصت في ذلك «كل ام ثكلى فقدت ابنا او ابنة او زوجة او اخا» او تلك التي «تلتقي ابنة مناضلة او ابنا بطلا خلف قضبان باستيلات العدو».

وفي هذه المناسبة (التي تصادف يوم غد الخميس) دعت القيادة الموحدة الى تنظيم المسيرات والمهرجانات والاعتصامات النسوية الحاشدة في هذا اليوم واعلنت ق.و.م الثامن من آذار «عطلة رسمية مدفوعة الاجر لكل العاملات في مؤسساتنا الوطنية».

واعلنت ق.و.م يوم الكرامة (٣/٢١).

احنت ق.و.م رأسها «اجلالا واكبارا لامهات شهدائنا الذين ضحوا بدمائهم من اجل الوطن» واعتبرت الامهن ومعاناتهن «مصدر قوتنا وعزمنا» كما اعتبرت يوم عيد الام (٣/٢١) «يوما لتكريم امهات شهدائنا ومعتقلينا ومبعدينا». وفي هذا الاطار فقد طالبت ق.و.م منظمات حقوق الانسان بالضغط على «رابين» لاعادة النساء الفلسطينيات المبعدات عن اطفالهن وازواجهن وموطنهن وكذلك بالضغط لوقف «حملات التهجير هذه».

وحددت ق.و.م يوم (٣/١٠) - يوم الطالب الجامعي كيوم مؤتمرات طلابية وطنية «في كافة المناطق في محيط جامعاتنا ومعاهدنا المغلقة» للمطالبة بفتحها واطلاق سراح سائر الطلبة المعتقلين فيما اعتبر النداء ان «قرار الاحتلال الاضطراري بفتح بعض المعاهد التعليمية» جاء نتيجة «لضغط الانتفاضة والضغط الدولي على حكومة شمير».

واعلن النداء بدء التوقيت الصيفي لدولة فلسطين يوم ١٩٩٠/٣/١٠ كما حيا المعتقلين البواسل القابعين خلف القضبان ودعا الى دعم واسناد نضالهم الكفاحي والمطلبي وخاصة في معتقل (انصار - ٣) في النقب «الذي يخوض فيه المعتقلون نضالا مشروعا لاحباط محاولة ادارة المعتقل الاخيرة الرامية لعزل المعتقلين داخل اقفاص حديدية».

وحددت ق.و.م ايضا يومي ٣/١٥ - ٣/١٧ كيومي تصعيد مميز احتجاجا على هجرة اليهود السوفييت الى اراضي دولة فلسطين المحتلة واحياءا لذكرى (شهداء) سجن عكا الابطال عطا الزير وفؤاد حجازي ومحمد جمجوم. كما اعلنت يوم ٣/٢٥ يوما للعلم الفلسطيني «ترفع وتتزين فيه شوارعنا وحاراتنا بالاعلام الفلسطينية».

واتخذت ق.و.م قرارين اولهما تعديل مواعيد فتح المحلات التجارية بدءا من (٣/١٠) - بدء التوقيت الصيفي الفلسطيني حيث تفتح هذه المحلات «من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الثانية بعد ظهر. وفي نفس الوقت اكدت ق.و.م ان هذا التعديل «لا يشمل المناطق الصناعية بما في ذلك المصانع والشركات خارج هذه المناطق» التي تستمر في الدوام وفق ما حددته ق.و.م سابقا. اما القرار الثاني فهو اعتبار يوم ٣/٢٦ يوما «تفتح فيه المحلات التجارية ابوابها من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الخامسة مساء».

اما الاضرابات فحددت لها يومان (٩١ و٣/٢٥) وذلك «بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن والعشرين وتخليدا لذكرى شهيدات الحركة النسوية وكافة شهداء شعبنا» وتعبيرا عن التفاف شعبنا حول م.ت.ف وحقها في تشكيل واعلان وفدها للحوار من الداخل والخارج».

واختتم النداء بما يلي «ان ق.و.م اذ تفتح المجال واسعا لاطلاق مبادرات الجماهير الشعبية واللجان الشعبية والقيادات المحلية والمناطقية والقطاعية لتؤكد بان كل ايام آذار هي ايام تصعيد ومواجهة لقوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه. واننا حتما لمنتصرون».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٧ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

في سبيل اجبار الحكومة على تغيير الميزانية المعادية للعاملين:

الهستدروت تقرر اعلان الاضراب العام ابتداء من (٢٥) الجاري

● هبرفيلد: بيرس ينفذ ما عجز عنه موداعي ونيسيم ● غونين: حكومة خداع بليدة ولاتعي وضع الاجيرين والفئات الفقيرة وما يهمها هو خدمة مصالح الرأسمال ● تعويض الغلاء الذي حصل عليه العاملون خلال السنتين الماضيتين اقل من ٥٠٪ من نسبة ارتفاع الجدول ●

● حيفا - لمراسل خاص - قررت الهستدروت، امس (الثلاثاء)، اعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد ابتداء من ٢٥ آذار الجاري احتجاجا على ميزانية الدولة للعام المالي القادم. ولهذا الغرض اعلنت الهستدروت، امس، نزاع عمل.

وقد اتخذ هذا القرار في جلسة قيادة النضال في النقابات المهنية والقسم المهني فيها، بتخويل من اللجنة المركزة للهستدروت. وحضر الجلسة عدد كبير من قادة النقابات المهنية. وكانت الجلسة عاصفة وطالب جميع المشتركين فيها بخوض الكفاح ضد سياسة الحكومة المعادية للعاملين التي تنعكس بوضوح في ميزانية الدولة.

وتحدث في الجلسة رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، فقال: الوقت ينفد والمشكلة تتعقد اكثر ونحن نخرج الى الكفاح حول جملة من المسائل المصيرية بالنسبة لنا. واضاف: في نهاية الشهر الجاري ينتهي النقاش حول الميزانية وفي الاسبوع الماضي جرى تخفيض قيمة الشيكل ويعتزمون المس باجر الحد الادنى وبعلاوة الغلاء وزيادة سحق الاجور وضرب صناديق التقاعد، لذلك نعلن عن الاضراب العام ابتداء من ٢٥ اذار الجاري.

وقال هبرفيلد: الميزانية هي قضية ايديولوجية ولاسفنا فان من يقف على رأس وزارة المالية بيرس، الذي ينجر وراء اولئك الذين يقدمون له الاقتراحات التافهة!

واعلن هبرفيلد مهددا اذا ما جرى اقرار الميزانية بصيغتها الحالية فلن تعود الى العمل الا بعد ان يجري تغيير هذه الميزانية. وقال مستغربا: جنت الحكومة وفقدت وعيها وجمهور العاملين لن يقبل بميزانية تستهدف «سلامة الائتلاف الحكومي» فقط . واكد ان ما فشل في تنفيذه كل من موداعي ونيسيم ينفذه الان رجال المعراخ!

وتحدث في الجلسة عدد كبير من المشتركين بالروح التي تحدث فيها هبرفيلد وبالحماس نفسه لخوض الكفاح.

واكد رئيس القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام في الهستدروت، بنيامين غونين، انه يجب اعتبار الاجراءات الاقتصادية التي اقرت الاسبوع الماضي وميزانية الحكومة حربا تعلنها الحكومة ضد جمهور العاملين في البلاد ولمواجهة هذه الحرب يجب اعلان الحرب المضادة دفاعا عن مصالح جمهور العاملين. وقال: هذا النضال ليس فقط من اجل الاجور وانما نضالا من اجل كيان الهستدروت كنقابة مهنية.

واكد غونين ان هذه الحكومة هي اولا وقبل كل شيء معادية للعاملين بالاضافة الى انها بليدة ولا تعي وضع الاجيرين والفئات المسحوقة.

واضاف غونين: لنأخذ التخفيض الاخير في قيمة الشيكل فبعد ان اقدمت الحكومة على ذلك تسعى الان الى الغاء علاوة الغلاء وعمدت الى رفع اسعار المواد الغذائية الاولية والخدمات الضرورية وخفضت في المقابل اسعار البيانو والفيديو واسعار الدولار. وتساءل هل مثل هذه الحكومة تمثل الاكثرية الساحقة من السكان - الاجيرين اليهود والعرب؟! واكد هذه حكومة خداع اكثر ما يهمها هو مصلحة اصحاب رؤوس الاموال.

وقال غونين: الغلاء في تصاعد دائم والتضخم المالي يواصل الارتفاع والبطالة تتسع وتتفاقم وتسعى الحكومة في الوقت ذاته الى خفض مستوى الحياة. واضاف: من يقترح اليوم الغاء علاوة الغلاء عن الغلاء، الذي بادرت اليه الحكومة عليه ان يعلم ان الاجيرين يحصلون على اقل من ٥٠٪ من نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة! فقد بلغت نسبة ارتفاع جدول الغلاء خلال السنتين الماضيتين ٤٠،٥٪ في حين ان نسبة علاوة الغلاء التي حصل عليها العاملون اقتصرت على ١٧،٦١٪.

وطالب غونين بدفع علاوة غلاء مساوية لنسبة ارتفاع جدول الغلاء. وحذر الحكومة من المس باجور الحد الادنى ومن محاولات ضرب صناديق التقاعد. وحذر ايضا من ان الميزانية الجيدة لا تخصص اي مبلغ لزيادة العمالة ومواجهة البطالة المتفاقمة. واكد ان هذه الاسباب تبرر مصداقية الخروج الى الكفاح العنيد الى ان تحقق الاهداف ويرفع السيف المسلط عن رقاب العاملين. وان هذا الكفاح يجب ان ينطلق الان على شكل عقد اجتماعات العاملين وتوسيع حملات الشرح والتوعية بحيث تصل الى الاضراب والعاملون مستعدون للتظاهر في الشوارع وامام مكاتب الحكومة ضد حكومة شمير بيرس.

تقديم لائحة اتهام ضد رافي غينات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة، امس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد المذيع السابق لبرنامج «كول بوتيك» التلفزيوني، رافي غينات، تتهمه فيها «باستغلال منصبه لاغراض شخصية والحصول على رشاوى».

ووجهت ممثلة النيابة، المحامية اونا براند، تهمتين الى غينات تتعلق بالرشاوي: الاولى قيامه بشراء دراجة نارية من شركة تستورد هذا النوع من الدراجات. وحسب لائحة الاتهام قام غينات سنويا باستبدال الدراجة النارية. وكان صاحب الشركة يقدم لغينات تنزيلات كبيرة جدا وصلت بعض الاحيان الى بيعه دراجة بربع السعر فقط!

اما التهمة الثانية فتتعلق باستغلال منصبه لايقاف سيارته وسيارة زوجته في موقف خاص دون اي مقابل وذلك لاكثر من سنتين.

هذا ولم يذكر راديو الجيش «غالي تساهل»، الذي اورد النبأ امس، عن التهم الاخرى التي وجهت لغينات في البداية بخصوص «فتيات الترفيه»!

الكنيست تصادق بالقراءة الاولى على مشروع قانون تشكيل «وحدة خاصة» لجباية الديون من المواطنين!

●● النائب محاميد يطرح وحشية المداهمات الضرائبية في الوسط العربي ●●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاثنين، بالقراءة الاولى، اقتراح قانون «المعالجة السريعة لجباية الديون» المقدم من قبل النائب يهودا بيرح (الليكود). وينص القانون المقترح على اقامة وحدة خاصة في جهاز الشرطة مهمتها جباية الديون المستحقة من المواطنين فيما لو كانت المشكلة بين المواطنين انفسهم. ويدفع المواطنون لقاء هذه «الخدمات» ٥٪ من الدين تجبى من الطرفين.

وانتقد النائب هاشم محاميد في اثناء مشاركته في النقاش الحملات الضرائبية التي تقوم بها ضريبة الدخل والتعامل الوحشي الذي «يحظى» به المواطنون العرب جراء هذه الحملات، كما حدث في الاونة الاخيرة في الناصرة وطرعان حيث صودر اثاث السيد صالح اسعد جوبون وممتلكاته وتبين فيما بعد انه دفع للضريبة مستحقاتها. ومع هذا دخلوا بيته واحتجزوا امرأته واتهموه بمهاجمة افراد الشرطة!!

واكد النائب محاميد ان المشكلة الاساسية اليوم ليست اقامة مثل هذه الوحدات، وانما على الحكومة ايجاد حلول حقيقية لمشاكل مواطنيها الذين يعانون من البطالة وتدني مستوى المعيشة. واضاف «ان السرعة في العمل لا تتجلى على ما يبدو الا عندما تتعلق المسألة في الوسط العربي».

ايبي نتان سيسافر الى القاهرة وعواصم عربية اخرى لالتقاء ممثلين عن م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يسافر ايبي نتان الى القاهرة وعواصم عربية اخرى خلال الايام القليلة القادمة للقاء ممثلين عن قيادة م.ت.ف.

وكان نتان اكد في الندوات التي شارك فيها بعد خروجه من السجن انه مقدم على خطوة دراماتيكية في مجال السعي الى السلام مع الفلسطينيين. وقال في حديث مع مندوب «الاتحاد»، في حينه، انه اذا دعاه عرفات للقائه مرة اخرى فسيذهب اليه ويلتقيه وانه يعرف جيدا انه بسبب نشاطاته هذه قد يودع السجن مرة اخرى لدى عودته الى البلاد!

واشارت الصحيفة الى ان حزب العمال الهولندي يحاول ترتيب لقاء بين اعضاء كنيست من المعراخ وبين ممثلين عن م.ت.ف وعدد من الشخصيات من المناطق المحتلة.وبادر الى هذا اللقاء وزير الخارجية الهولندي ماكس فان دير شطول، الذي من المفروض ان يعطي تقريرا عن اللقاء الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. اما موعد اللقاء فتقرر في شهر نيسان القادم.

منع توزيع كتاب «اساطير الانتفاضة» في فلسطين المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - منعت سلطات الاحتلال يوم امس توزيع كتاب «اساطير الانتفاضة» للكاتب درور غرين في دولة فلسطين المحتلة. وكان كتاب درور غرين (٣٧ عاما) قد صدر بالعبرية قبل ثمانية شهور حيث ترجم فيما بعد الى العربية، ويحتوي الكتاب على ١٦ قصة قصيرة يتهم غرين في احداها قوات الاحتلال بارتكابه جرائم كجرائم النازية ضد اليهود.

مسؤول كبير في «بنك اسرائيل» يطالب بتقليص الميزانية العسكرية حالا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب الاقتصادي د. دافيد كلاين، وهو مسؤول كبير في «بنك اسرائيل»، بتقليص الميزانية العسكرية في ميزانية العام الجاري. واكد ان هذا التقليص ضروري الان لتمويل استيعاب الهجرة ولتجنب زيادة الدين الحكومي الداخلي واعباء الضرائب.

وقال كلاين، عضو الادارة المقلصة لبنك اسرائيل، في معرض تحليله لتقليص المصروفات العسكرية في الدول الاعضاء في حلف الاطلسي ان الهجرة هي حدث ينبغي استغلاله لتغيير مبنى المصروفات الحكومية.

وحذر كلاين من مغبة الحاق الضرر بالعمالة مفندا الادعاء بان تقليص الميزانية العسكرية من شأنه ان يؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل بسبب تقليص طلبات جهاز «الامن» من الصناعة العسكرية.

● ام فلسطينية تستصرخ السماء والارض على هادمي منزل المواطن خلف حسين عبيات في بيت ساحور، يوم الخميس الاخير.
(تصوير: «باسل»، خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

جندي احتياط خدم في سجن نابلس المركزي:

المعتقلون الفلسطينيون يعانون تعذيبا ساديا من قبل الضابط المسؤول!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف النائب عبد الوهاب دراوشة، امس الثلاثاء، عن شكوى احد جنود الاحتياط والذي ادى خدمته العسكرية في سجن نابلس العسكري في مدينة نابلس المحتلة.

وكشف الجندي المذكور للنائب دراوشة المعاملة السادية الوحشية التي يعانيها المعتقلون الفلسطينيون في سجن نابلس المركزي على ايدي المسؤول الرئيسي عن المعتقلين «الامنيين» في السجن، الضابط المدعو «تشارلي». وعلم ان الضابط المذكور يقوم يوميا برمي طعام المعتقلين وضربهم بقساوة وتوجيه الاهانات والشتائم لهم دون اي مبرر.

واضاف الجندي ان اهالي المعتقلين يعانون هم ايضا من هذه المعاملة العدوانية العنصرية.

ووجه النائب دراوشة رسالة الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبه فيها باقالة ومحاكمة الضابط «تشارلي» عقب هذه التصرفات المناقضة للقوانين الدولية ووضع حد لهذا التصرف.

القاء القبض على تاجري مخدرات في هرتسليا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - في عملية مشتركة لوحدة ضبط المخدرات والشرطة تم، مساء امس، القاء القبض على تاجري مخدرات من جنوب لبنان.

فبينما كانا سائرين في احد شوارع مدينة هرتسليا ضبطت الشرطة في حوزتها (٢١٣) غراما من الهيروين.

هذا وحاول احد التجار مساعدة صديقه بالفرار الا انها لم ينجحا. وستحيلهما الشرطة، اليوم، الى المحكمة لتمديد فترة اعتقالهما.

مشروع قانون جديد:

محاكمة افراد الشرطة امام محاكم جنائية بدل المحاكم التأديبية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب امنون روبنشطاين (شينوي)، امس الثلاثاء، مشروع قانون ينص على محاكمة افراد الشرطة المتهمين بالاعتداء على المواطنين امام محكمة جنائية وليس كما هو عليه الحال اليوم امام محاكم تأديبية داخلية في الشرطة لا تتمتع بصلاحية فرض عقوبات سجن ضد افراد الشرطة المذنبين.

واكد النائب روبنشطاين ان ظواهر العنف الخطيرة، التي كشف عنها مثلما جرت في مظاهرة «سلام الان» في القدس او في اماكن اخرى، تنبع من العقوبات الخفيفة التي يتلقاها المذنبون وعليه يجب تعديل قانون امر الشرطة بهذا الصدد.

خلال لقاء بيرس - ليفي

الاتفاق على زيادة وحدات السكن بـ (٣٠) الفا خلال السنتين القادمتين!

● الحجة: استيعاب «الهجرة الكبرى»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر القائم باعمال رئيس الوزراء، ووزير المالية، شمعون بيرس، ووزير الاسكان، دافيد ليفي، امس الاول (الاثنين)، زيادة عدد الوحدات السكنية المعدة للمهاجرين من ٢٠ الفا الى ٣٠ الف وحدة سكن. وتقرر ايضا ان تعرض وزارة المالية، في اسرع وقت ممكن، هذا القرار على اللجنة المالية للكنيست من اجل المصادقة عليه.

واتفق بين بيرس وليفي على تشكيل طاقم مشترك من وزارتي المالية والاسكان ودائرة اراضي اسرائيل لوضع خطة لتحرير الاراضي المطلوبة لذلك بشكل سريع للبدء في البناء، حسب خطة وزارة الاسكان للسنتين القادمتين.

ويفحص الطاقم موضوع قروض الاسكان (المشكنتا) وادخالها في مصروفات البناء وذلك خلال اسبوع.

كما تفحص وزارة المالية امكانية اعفاء اجور السكن من الضريبة. وزيادة ميزانية التطوير لشق الشوارع وفقا للخطة لسنوات عديدة قادمة.

تشييع جثمان الطفل ضحية حادث الدهس قرب مصمص

● مصمص - لمراسل خاص - شيعت جماهير غفيرة من اهالي قرية مصمص والقرى المجاورة، امس (الثلاثاء)، جثمان الطفل علاء صالح سعد محاجنة الى مثواه الاخير بعد ان لقي حتفه اثر حادث طرق اودى بحياته امس الاول على الشارع الرئيس العفولة - الخضيرة.

هذا، وستعقد سكرتارية الجبهة، اليوم (الاربعاء)، اجتماعا استثنائيا لاتخاذ قرار بخصوص الاجراءات اللازمة لوضع حد لمعاناة اهلنا خصوصا وانه قدمت في السنوات الماضية استجوابات عديدة الى الكنيست لكن الحكومة لم تعمل اي شيء ولم تظهر بعد اية بادرة امل لحل هذه المشكلة.

«الليبراليون» الخمسة يهددون بالاستئناف الى المحكمة العليا لالزام لجنة الكنيست البرلمانية بالموافقة على طلبهم

* رئيس اللجنة، حاييم كورفو (ليكود)، في حديث مع «الاتحاد»: لا يوجد اي تأثير للنزاعات الداخلية في الليكود على عدم البت في قضية انفصال النواب الخمسة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي - ارجأت لجنة الكنيست البرلمانية الى موعد غير مقرر، امس الثلاثاء، البت في مطلب اعضاء الكنيست الخمسة من الليبراليين بالانفصال عن كتلة «الليكود» البرلمانية والاعتراف بهم ككتلة برلمانية مستقلة. وستواصل اللجنة ابحاثها بهذا الشأن في الاسبوع القادم.

وكان رئيس «اللجنة»، النائب حاييم كورفو، وعد في الاسبوع الماضي بانهاء القضية في جلسة امس.

ونفى النائب كورفو، في حديث خاص مع «الاتحاد»، ان يكون قرار ارجاء البت في الموضوع على خلفية الصراعات القائمة داخل «الليكود». واشار الى انه خلال النقاش تراكمت ثلاث مشاكل رئيسية: الاولى عدم تقدم النواب الخمسة بطلب خاص للانفصال عن الليكود والثانية تتعلق باسم الكتلة والثالثة مسألة ديون الكتلة الجديدة، فيما لو أقرت، وضمان تسديدها لكتلة الليكود.

ورداً على سؤال اضافي حول اذا ما كانت هناك عرقلة مقصودة لاتخاذ القرار بهذا الشأن في محاولة للتخفيف من حدة النزاع الداخلي في الليكود، قال كورفو ان السبب وراء ارجاء البت هو نية مجموعة من «الليبراليين» والوزراء الاشتراك في النقاش. واشار الى ان (١٢) شخصا سجلوا للاشتراك في نقاشات اللجنة «وعلى اللجنة سماع هؤلاء وبعدها يتم البت».

وكانت اللجنة استمعت، امس، الى مناقشة عضو الكنيست اورنيل لين (الليكود) المنتمي الى حزب «الليبراليين» التي هاجم الاعضاء الخمسة على خلفية خطوتهم هذه. وقال: «لا شك لي ان هذا الامر سيشوه رغبة الناخب. وعلى اللجنة فحص نية هؤلاء الاعضاء وهدفهم من الانفصال». وطالب برفض طلبهم فيما لو كانت وراءه المصالح الشخصية!

وتجدر الاشارة الى ان النائب لين كان تقدم بمشروع قانون يمنع اي عضو كنيست من الانفصال عن كتلته. وفي حالة انفصاله تسحب عضويته البرلمانية.

هذا وهدد اعضاء الكنيست الخمسة بالاستئناف الى المحكمة العليا لالزام لجنة الكنيست البرلمانية على اتخاذ القرار النهائي بموضوع الانفصال والموافقة على طلبهم.

مشروع قانون لتقليص ايام الدعاية الانتخابية في حالة اجراء انتخابات مبكرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الاول (الاثنين)، وبالقراءة الاولى على مشروع قانون الانتخابات المبكرة (دعاية وتمويل) المقدم من قبل النائب حنان بورات (مفدال). وينص المشروع المقترح على انه في حالة اجراء انتخابات مبكرة قبل موعدها المحدد (كل اربع سنوات) بنصف المدة، اي عدم اتمام عمل الكنيست بنصف دوراتها، يقلص عدد ايام الدعاية الانتخابية في سلطة البث من ١٥ يوما الى (١٢) يوما اضافة الى تقليص معين (لم تذكر النسبة) في حجم تمويل الاحزاب.

هذا وحول القانون الى لجنة القانون لتحضيره للقراءتين الثانية والثالثة.

زيارة شخصية - حزبية للوزير نافون في عين ماهل

* رئيس المجلس: المواطنون العرب هم حليف وصديق لحزب «العمل»! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - اكد مستقبلو الوزير نافون في عين ماهل لمراسلنا، امس الثلاثاء، ان زيارته جاءت الى القرية امس الاول كزيارة حزبية وشخصية لا اكثر.

وكان وزير المعارف، نائب رئيس الحكومة نافون، قد حضر مساء امس الاول الاثنين الى القرية ضمن زيارته الى نتسيرت عيليت ومنشية زبده. وبعث برسالة الى رئيس المجلس يبلغ فيها عن رغبته بزيارته في بيته ورغبته في التقاء رجالات القرية. وحين وصل الوزير القى رئيس المجلس، السيد احمد ابو ليل، كلمة قال فيها ان وضع العرب في اسرائيل صعب جدا. ولكنهم مواطنون رسميون في الدولة ومخلصون لها ولقوانينها. وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا يعود بالخير على العرب في اسرائيل.

و«نأمل ان تتمكن ورفاقك في الحكومة وحزب العمل من النجاح في مساعيكم لاحلال السلام». وقال: «المواطنون العرب في الدولة هم حليف وصديق لحزب العمل. ومعاليكم يعرف جيدا هذا الوضع. ولكن للاسف الشديد فان الحزب اهمل هذا الحليف». ودعا الى تحقيق المساواة للعرب. ثم طرح قضايا عين ماهل الخاصة في موضوع التعليم حيث يوجد ٢٥٠٠ طالبا يتعلمون في ٣ مدارس ومستوى التعليم منخفض. وهناك ٢١ غرفة مستأجرة ونقص كبير في الاجهزة المتطورة والحاسوب. ونقص في ميزانيات الشباب. وانعدام التعليم التكنولوجي.

واختتم كلمته بالقول: «ان الاخوة في هذا اللقاء هم من مؤيدي حزب العمل. يجب تقويتهم حتى يتمكنوا من حمل الرسالة واعادة ثقة الاهالي بالحزب ومؤسساته».

اضراب البورصة بسبب الاضراب المفتوح للمستخدمين

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - توقف الاتجار، كليا، في بورصة تل - أبيب يوم أمس وذلك في أعقاب الاضراب المفتوح الذي أعلن عنه مستخدمو البورصة يوم أمس. وكانت الاجراءات التباطؤية قد بدأت يوم امس الاول عندما اضرب مستخدمو البورصة لخمس ساعات إحتجاجا على عدم رفع أجورهم وفقا لاتفاقيات رفع الاجور منذ العام الماضي. وستعقد خلال اليوم مفاوضات في الهستدروت ما بين إدارة البورصة ومستخدميها. وقد صرح مدير عام البورصة يوم امس أن الادارة قد تلجأ الى استصدار الاوامر ضد مستخدميها. وعلم مراسلنا أن الاضراب في البورصة لا يمس بالشركات الكبيرة وإنما بالمستثمرين الصغار.هذا ولم يعرف بعد متى سيتجدد الاتجار في البورصة.

٧٥ الف طفل وفتى في اسرائيل يعيشون في ضائقة

● ٢٤ الف منهم يتعرضون للضرب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خمسة الاف طفل ينضمون سنويا الى حلقة اطفال الضائقة. ويعيش، اليوم، في البلاد ٧٥ الف طفل وفتى في اوضاع ضائقة اجتماعية وعائلية وشخصية وبضمن هؤلاء ٢٤ الفا يتعرضون للضرب، عشرة الاف منهم اطفال والباقي فتيان في سن ١٤ - ١٨ سنة. هذا ما اعلن عشية حملة التبرعات القطرية التي بدأت، امس (الثلاثاء).

ويشترك في هذه الحملة ١٦ الف متطوع من حركات شبيبة مختلفة واختصاصيون ونشيطون في هذا المجال.

رياضة

المدرب وهب في عسفيا، مرة اخرى

● عسفيا - لمراسل خاص - عاد المدرب العسفاوي احمد وهب ليدرب مكابي عسفيا (الدرجة الاولى) بعد ان استقال من تدريب شباب الناصرة في الاسبوع الماضي.

واجرى وهب، امس وامس الاول، تدريبين للفريق العسفاوي.

اما المدرب تيبي نويمان، الذي كان يدرب الفريق، فقد عين مرشدا رياضيا لجميع الفرق الرياضية في عسفيا.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٣/٧، غائما جزئيا وتسقط امطار محلية في معظم مناطق البلاد وفي جبل الشيخ تسقط الثلوج.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● القدس وضواحيها - ١١° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب - ١٦° ● البحر الميت - ١٩° ● ايلات والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٣/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٢٦٨ ش.ج
● مارك الماني	١،١٨٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٤٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٩٦٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،١٨ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٨ - ٢،١٠ ش.ج

نزلت من السيارة .. واذا بماسورة تضربني برأسي.. والسكين مغروز في ظهري!

* .. هكذا روى العامل معين ديب ابو رحيل لـ «الاتحاد» عن الاعتداء الدموي الذي تعرض له من زميليه *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ما ان نزلت من السيارة حتى ضربوني بالماسورة على رأسي وغرزوا السكين في ظهري. فنزفت الدماء وشعرت بضيق في التنفس..»، هكذا روى العامل معين ديب ابو رحيل لمندوبة «الاتحاد» عن الاعتداء الدموي الذي وقع له ونشرنا عنه خبرا في عدد امس.

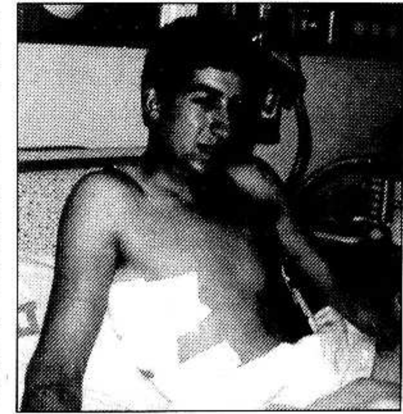
وكان معين يرقد في مستشفى العفولة حيث يعالج من جراحه الخطيرة. وقد اخرج الكلمات بصعوبة من فمه. فما زال الالم شديدا. وعملية التنفس مشوشة. فالسكين اخترقت غشاء الرئتين اليمنى واليسرى. وربما نجا باعجوبة من الموت.

«بدأت القصة عمليا من يوم الاحد. فنحن نعمل معا في مخبز «اورنيم» كسائقين لسيارات النقل. انا اعمل في المخبز منذ ست سنوات. واوزع الخبز على كيبوتسات «عيمق هيردين» في منطقة طبريا. كل من ينهي توزيع الخبز ينهي عمله في ذلك النهار. ولذلك هناك حساسية خاصة للسرعة. وكل واحد يقف بالدور يريد ان يحافظ على دوره. وبسبب هذا اختلفت مع الزميلين الاخرين وهما من «الكريوت» وتشاجرنا. لكنني لم اتوقع ان يتطور الامر الى هذا الاعتداء. وحسبت اننا حين نلتقي في اليوم التالي ستعود المياه الى مجاريها.

«وفي يوم امس (امس الاول) الاثنين جئت الى العمل كالمعتاد. وكانت الساعة تقترب من الثالثة فجرا. وكانا قد سبقاني، وهذا حقهما. ولكن ما ان نزلت من السيارة حتى وجهت الي ضربة من الخلف بماسورة حديد على رأسي. فوقعت ارضا. ثم ضرباني بسكين طعنتين اخترقت شفرتها غشاء الرئتين. وشعرت بضيق في التنفس. ونزفت دماء كثيرة. ونقلت الى مستشفى الناصرة (الانجليزي). فتلقيت اسعافا اوليا ثم نقلت الى مستشفى العفولة».

وقد علمنا ان الخطر زال عنه تماما واخذ وضعه يستقر.

ولم يكن ممكنا سماع رواية العاملين المتهمين بالاعتداء من سكان «الكريوت» لانهما معتقلان.



● العامل معين ابو رحيل في غرفة العلاج في المستشفى، امس ●
(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)



تهنئة

قلبية من الاعماق

الى الاخ سامر حبيب حاج وزوجته فايقة بولادة التوأمين

* ملهم ومهند *

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

■ نعي ■

آل خديجة في قلنسوة والضفة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد حسين خديجة (ابو محمد)

الذي انتقل الى جوار ربه امس الثلاثاء عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الاربعاء ١٩٩٠/٣/٧ الى مثواه الاخير.

● تقبل التعازي في ديوان آل خديجة في قلنسوة من اليوم وحتى يوم الجمعة ١٩٩٠/٣/٩

انا لله وانا اليه راجعون

† قداس وجناز الاربعين †

سابا جاد حاج واولاده جودي وجودت وجريس وعموم آل حاج وزهران واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

أنيسة يعقوب حاج (زهران)

(ام جودي)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٣/١٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاصدقاء والمعارف.